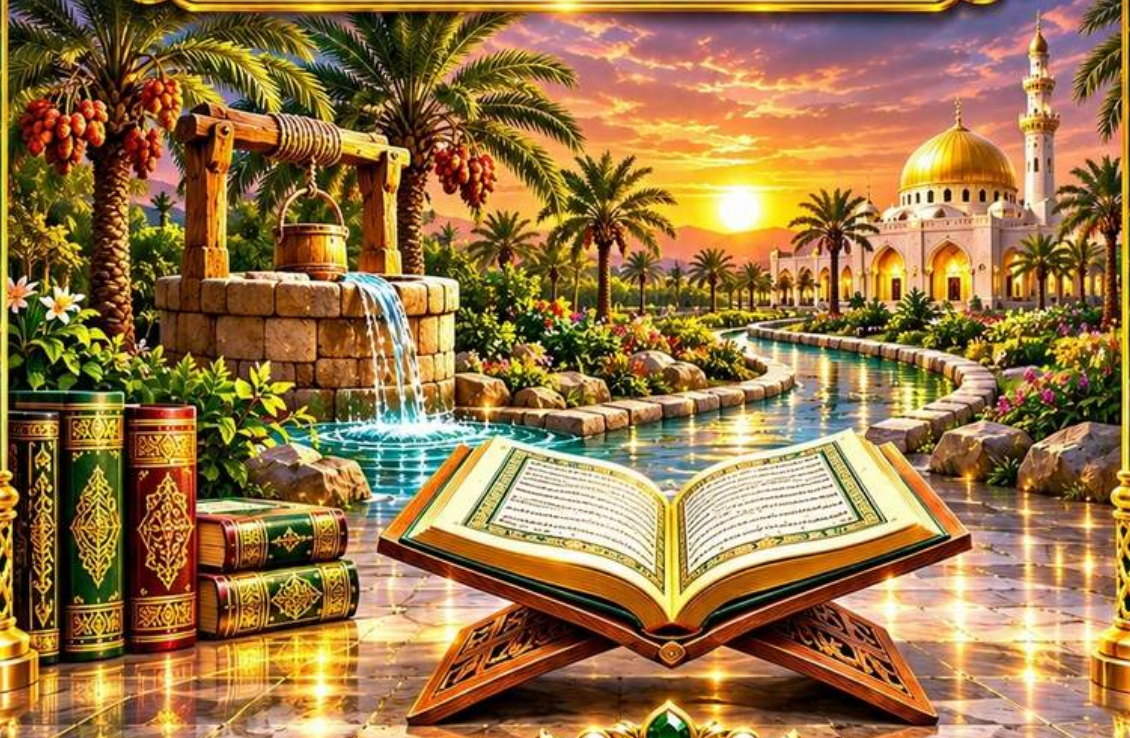
كيف تعيش بعد موتك؟

عُمرٌ واحد... وأجورٌ لا تنتهي



تأليف
فهد بن فالح الدوسري

www.fahadfalih.com ◆ Dfahads@hotmail.com

ثلاثٌ لا تنقطعُ

قال رسول الله ﷺ:

إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة:

إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به،

أو ولد صالح يدعو لهُ

رواه مسلم

تصميم: فهد فالح

سبعٌ تلحقك بعد موتك



قال رسول الله ﷺ: إنَّ مما يلحق المؤمن من عَمله وحَسناته بَعد موته: علمًا عَلّمه ونشره، وَولدًا صالحًا تركه، ومصحفًا ورَّثه، أو مسجدًا بناه، أو بيتا لابن السبيل بناه، أو نهَرًا أجراه، أو صدقَةً أخرجها من ماله في صحته وحيَاته، يلحقه من بعد موته

رواه ابن ماجه وحَسنه الألباني

تصميم: فهد فالح

01

هل عشتَ حقًّا؟



ليست قيمة العمر في عدد سنواته...
بل فيما ملأته من طاعة وخير وإحسان.

تصميم: فهد فالح

02

المشكلة الكبرى



ننشغل بإطالة متاع الدنيا....
وقد نغفل عن مضاعفة رصيد الآخرة!

تصميم: فهد فالح

03

عُمران في حياةٍ واحدة



لك عمرٌ تنقضي أيامه...
وعمرٌ تعظُمَ قيمته بما تقدَّم فيه
من عملٍ صالح.

تصميم: فهد فالح


04
لا تؤجّل الخير
لا تنتظر عمرًا أطول لتعمل خيرًا أعظم؛
ابدأ الآن... فالأيام الراحلة لا تعود.
تصميم: فهد فالح

05

صلةُ الرحم
الجذور التي لا تموت



صِلُ رحمك... فقد جعل الله في صلتها
سببًا لبسط الرزق والبركة في العمر.

تصميم: فهد فالح

06

حُسنُ الخُلق
عَبادةٌ بلا ضجيج



قد تذهب الكلمات من الذاكرة...
لكن أثر خُلقك الحسن يبقى في القلوب.

تصميم: فهد فالح

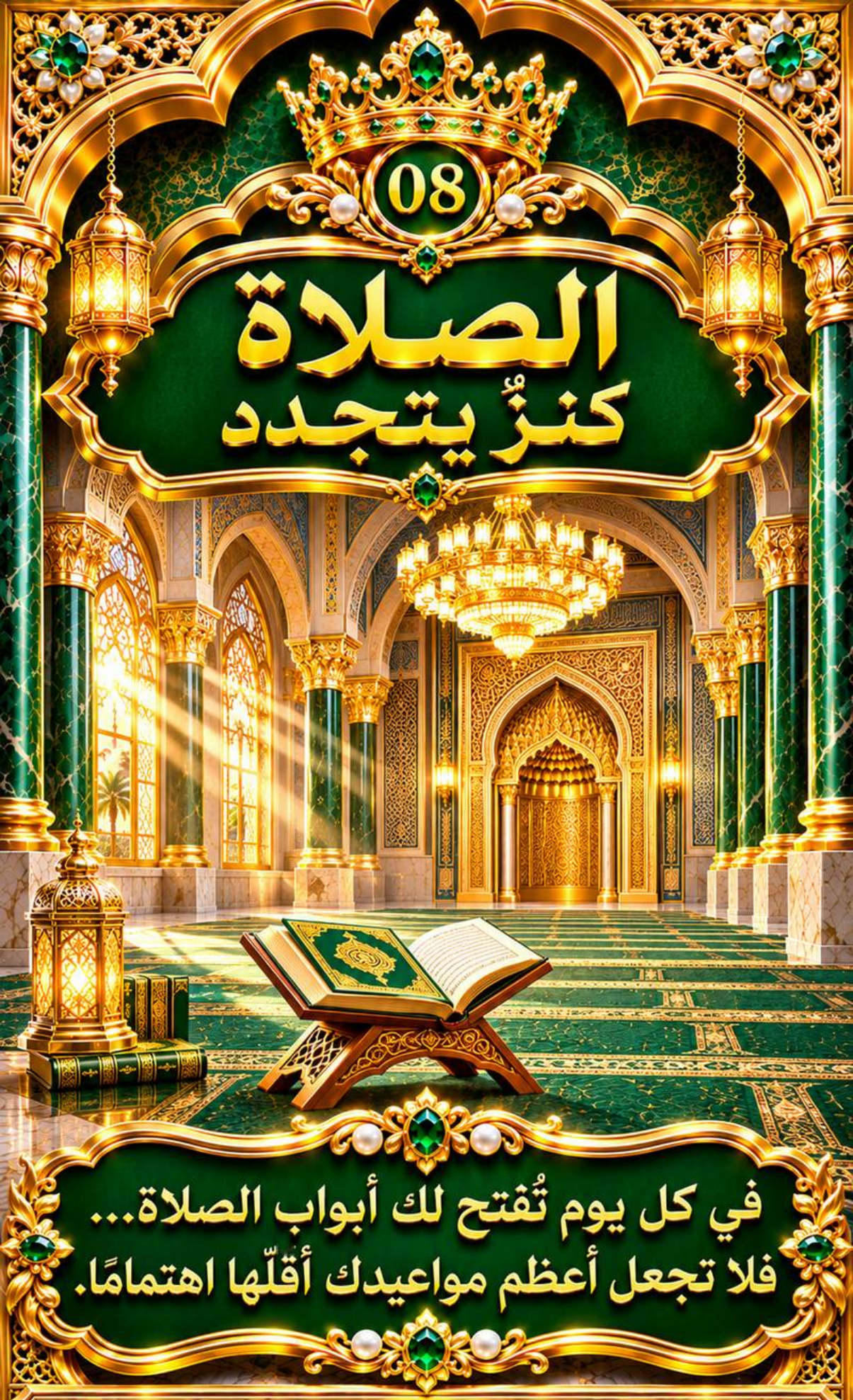
07

جارٌ قريب... وأجرٌ عظيم



قد يكونُ أقربُ أبواب الخير...
بابُ جارك.
فلا تستصغر إحسانًا تزرع به المودّة.

تصميم: فهد فالح

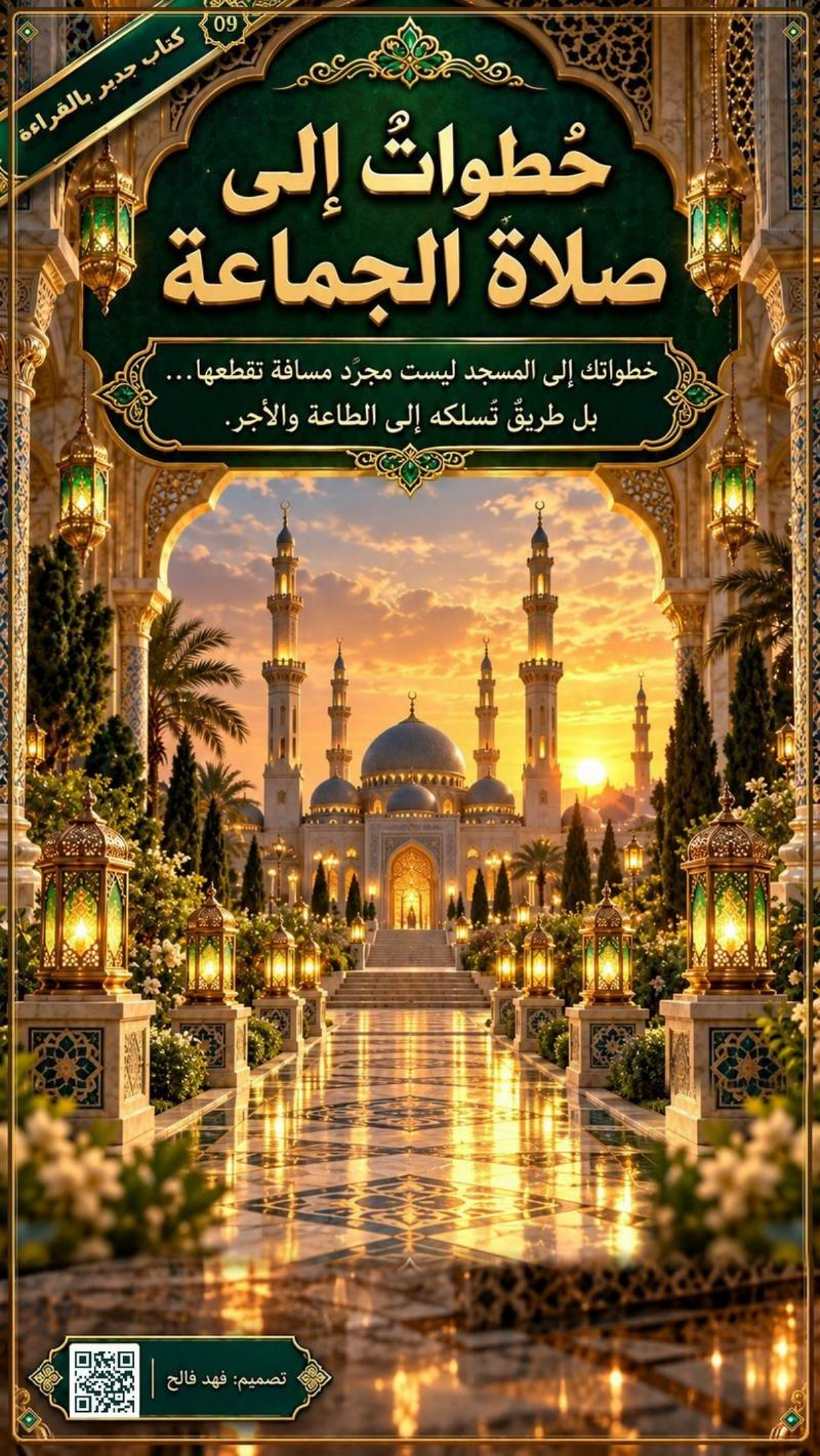

08
الصلاة
كنزٌ يتجدد
في كل يوم تُفتح لك أبواب الصلاة...
فلا تجعل أعظم مواعيدك أقلّها اهتمامًا.
تصميم: فهد فالح

09

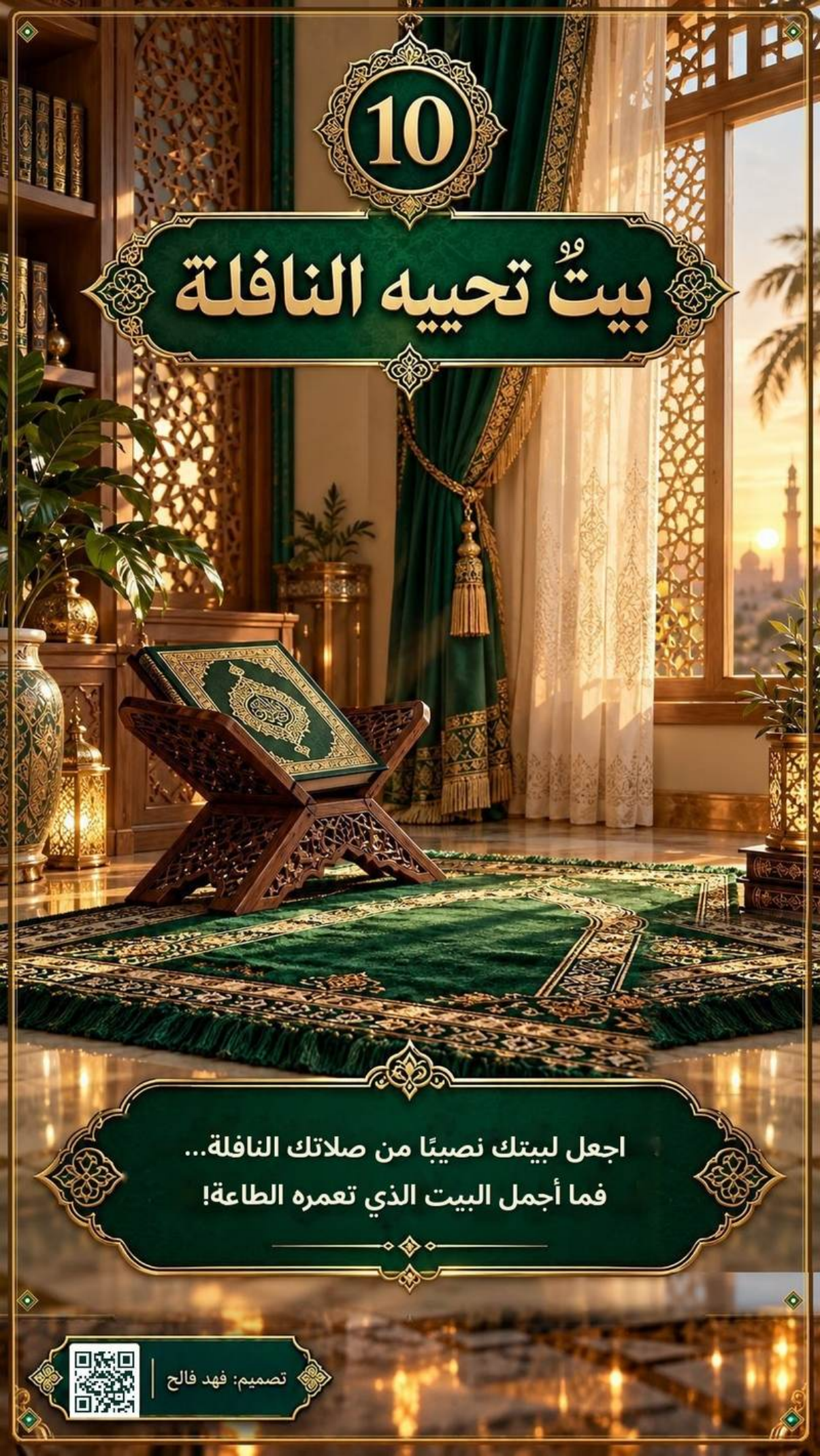
كتاب جدير بالقراءة

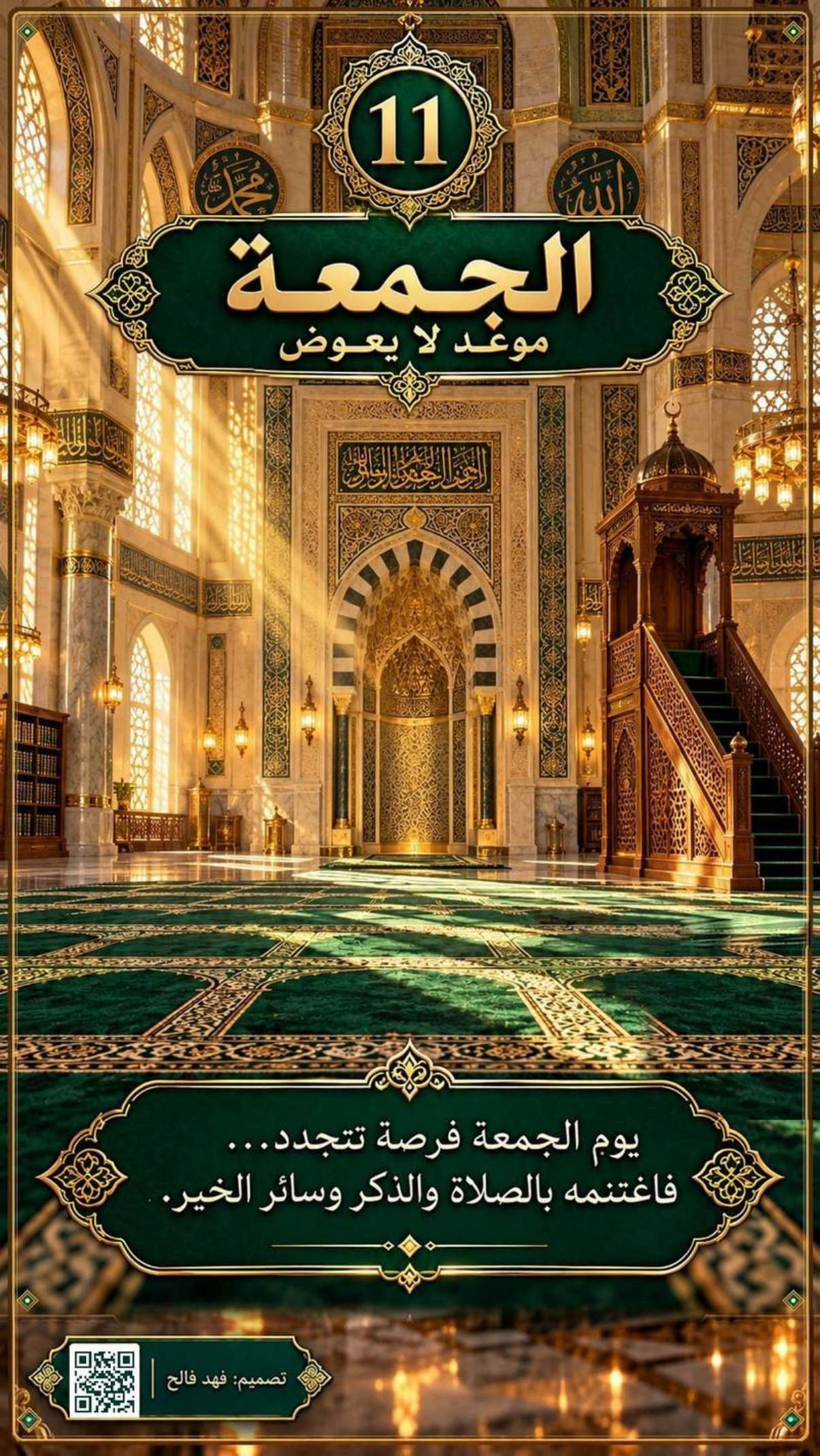
خُطواتٌ إلى صلاةِ الجماعة

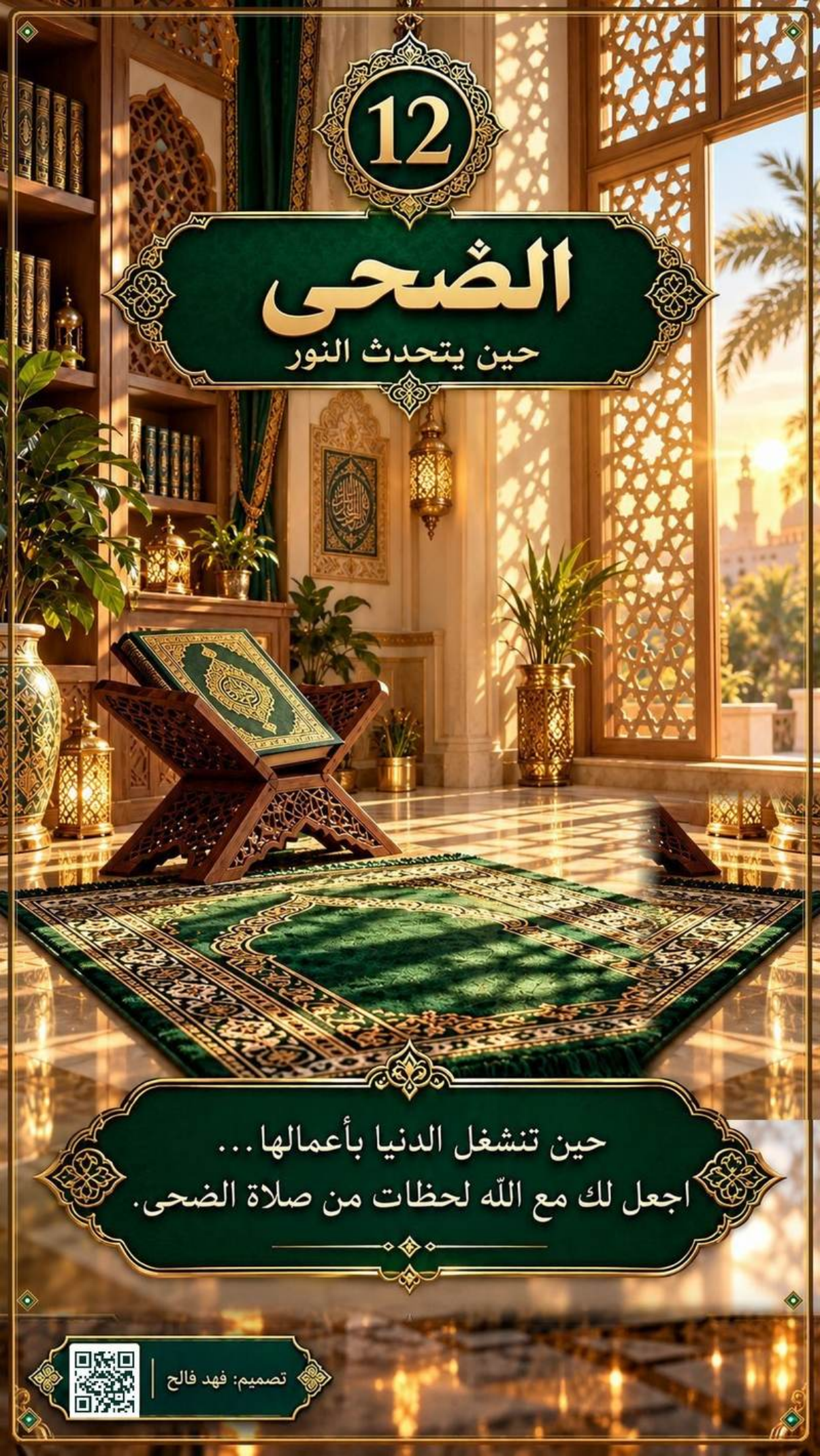
خطواتك إلى المسجد ليست مجرَّد مسافة تقطعها...
بل طريقٌ تُسلكه إلى الطاعة والأجر.

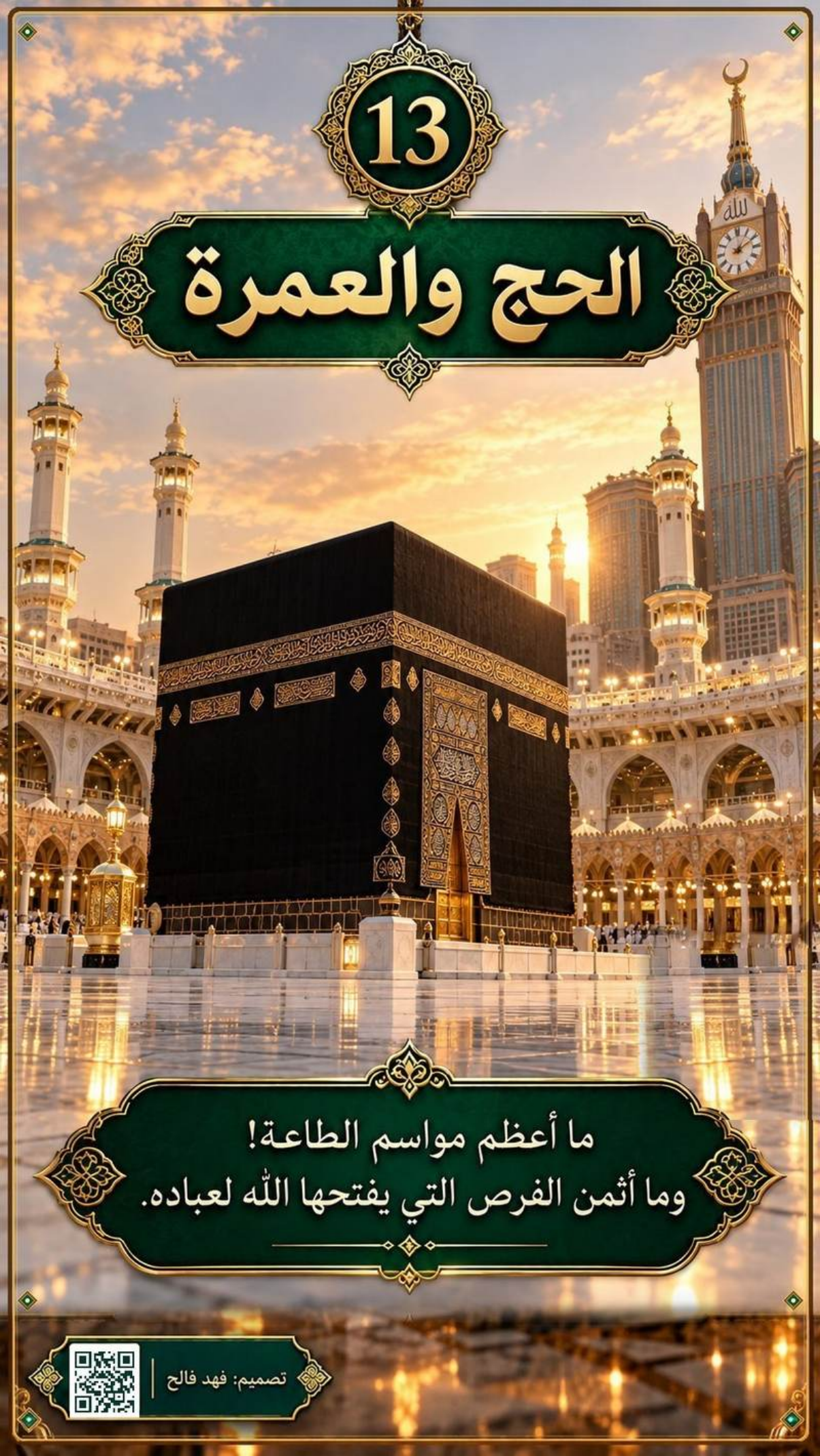


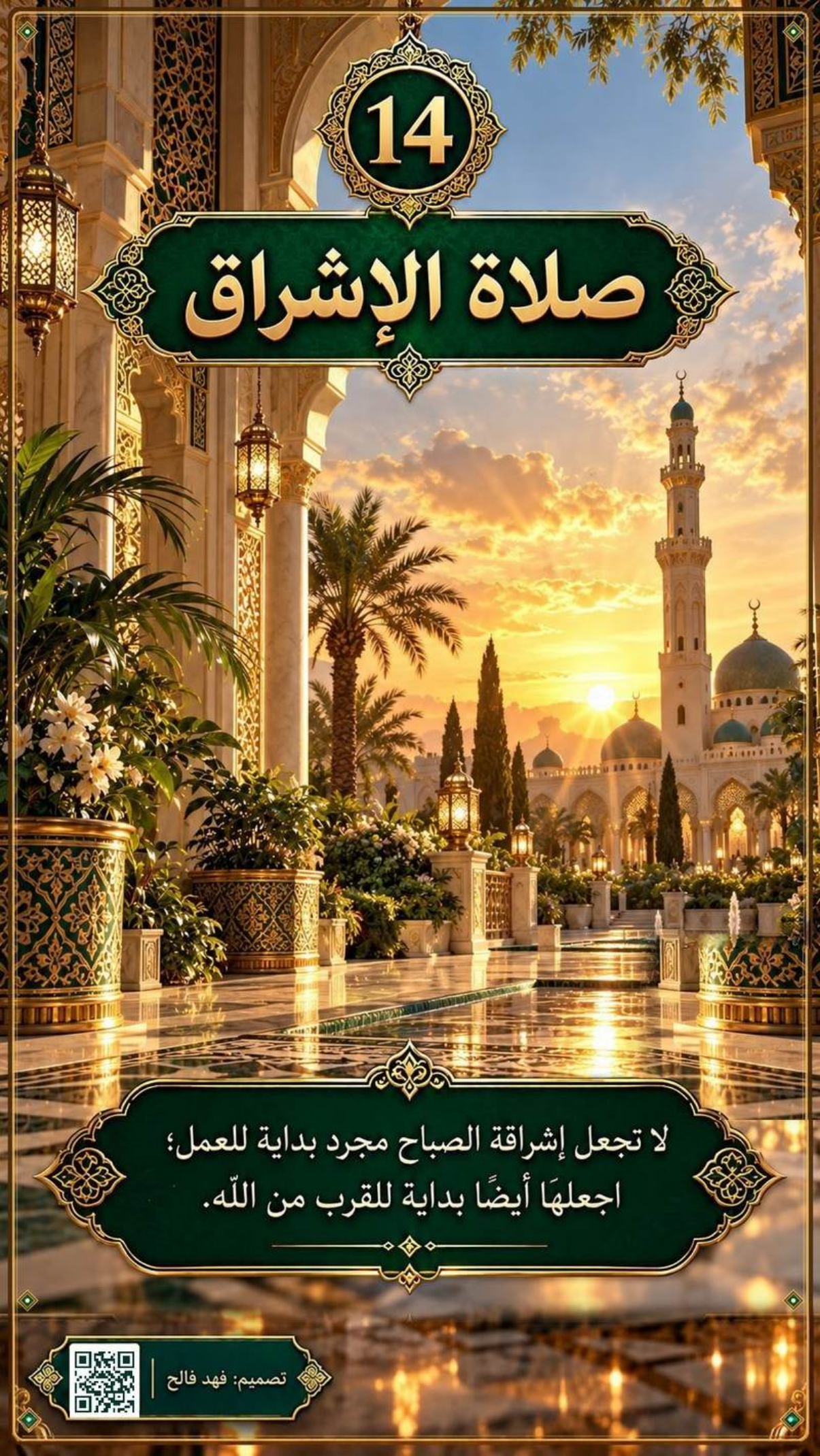
تصميم: فهد فالح

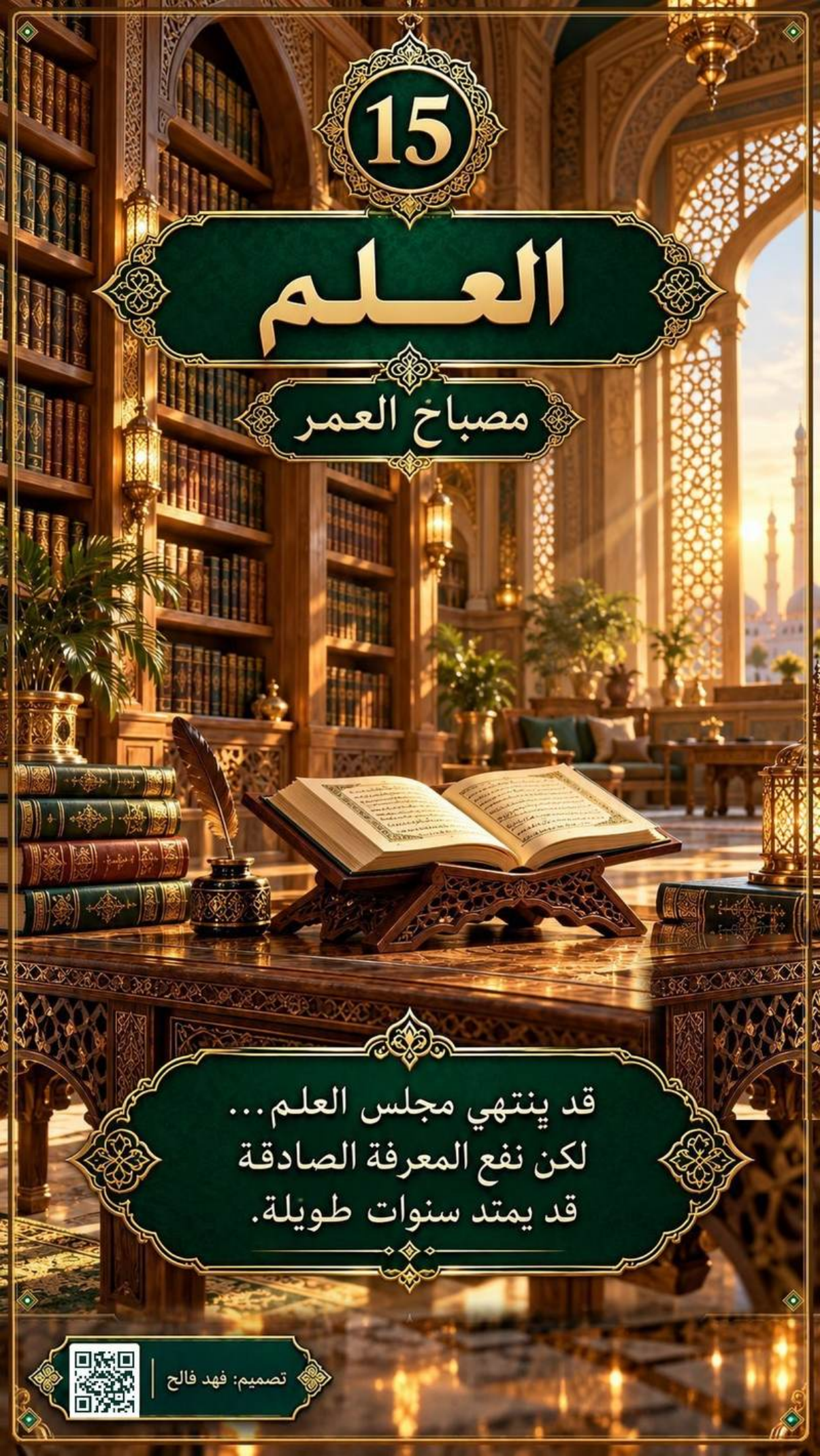

10
بيتُ تحييه النافلة
اجعل لبيتك نصيبًا من صلاتك النافلة...
فما أجمل البيت الذي تعمره الطاعة!
تصميم: فهد فالح

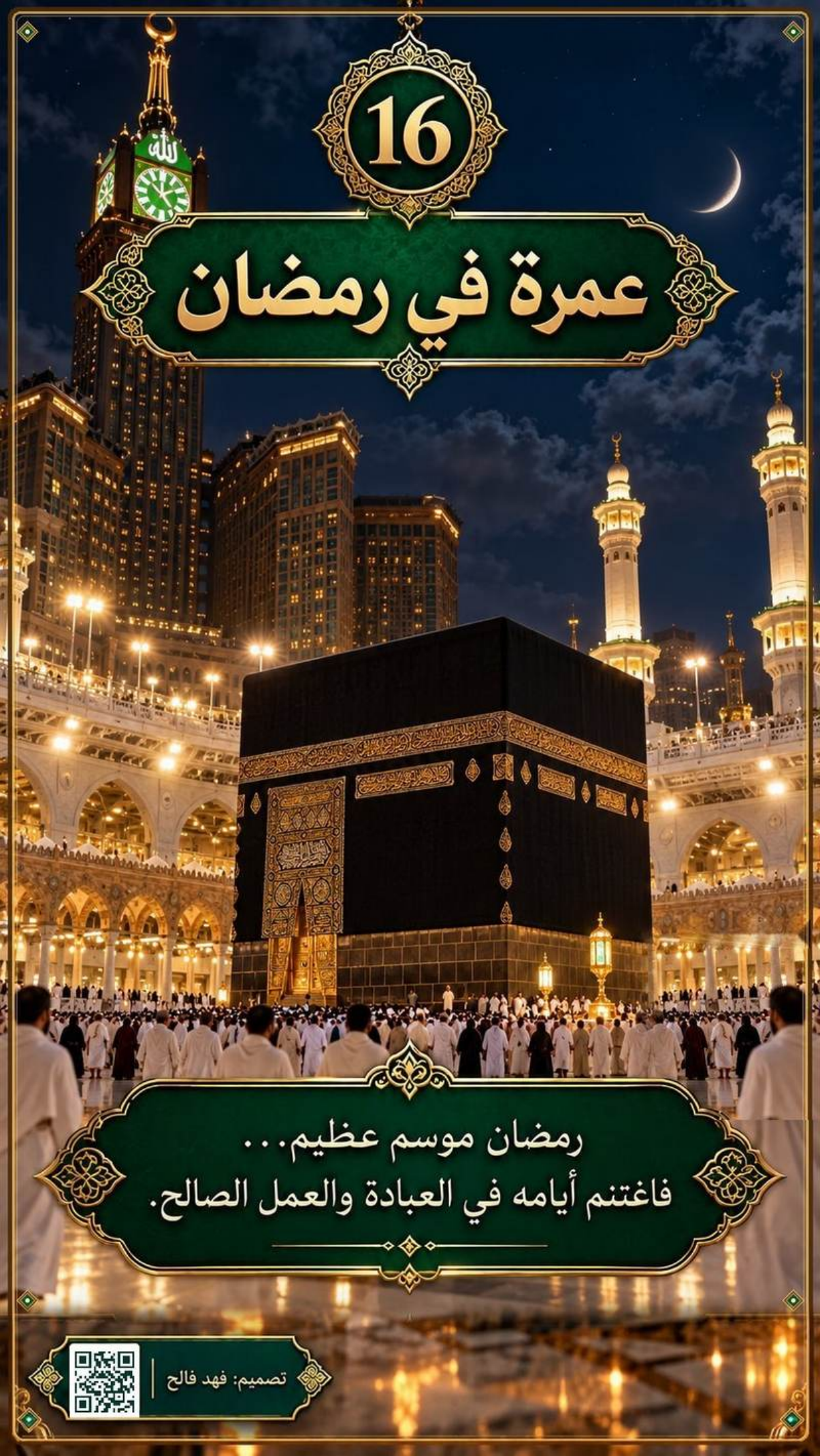

11
الجمعة
موعد لا يعوض
يوم الجمعة فرصة تتجدد...
فاغتنمه بالصلاة والذكر وسائر الخير.
تصميم: فهد فالح

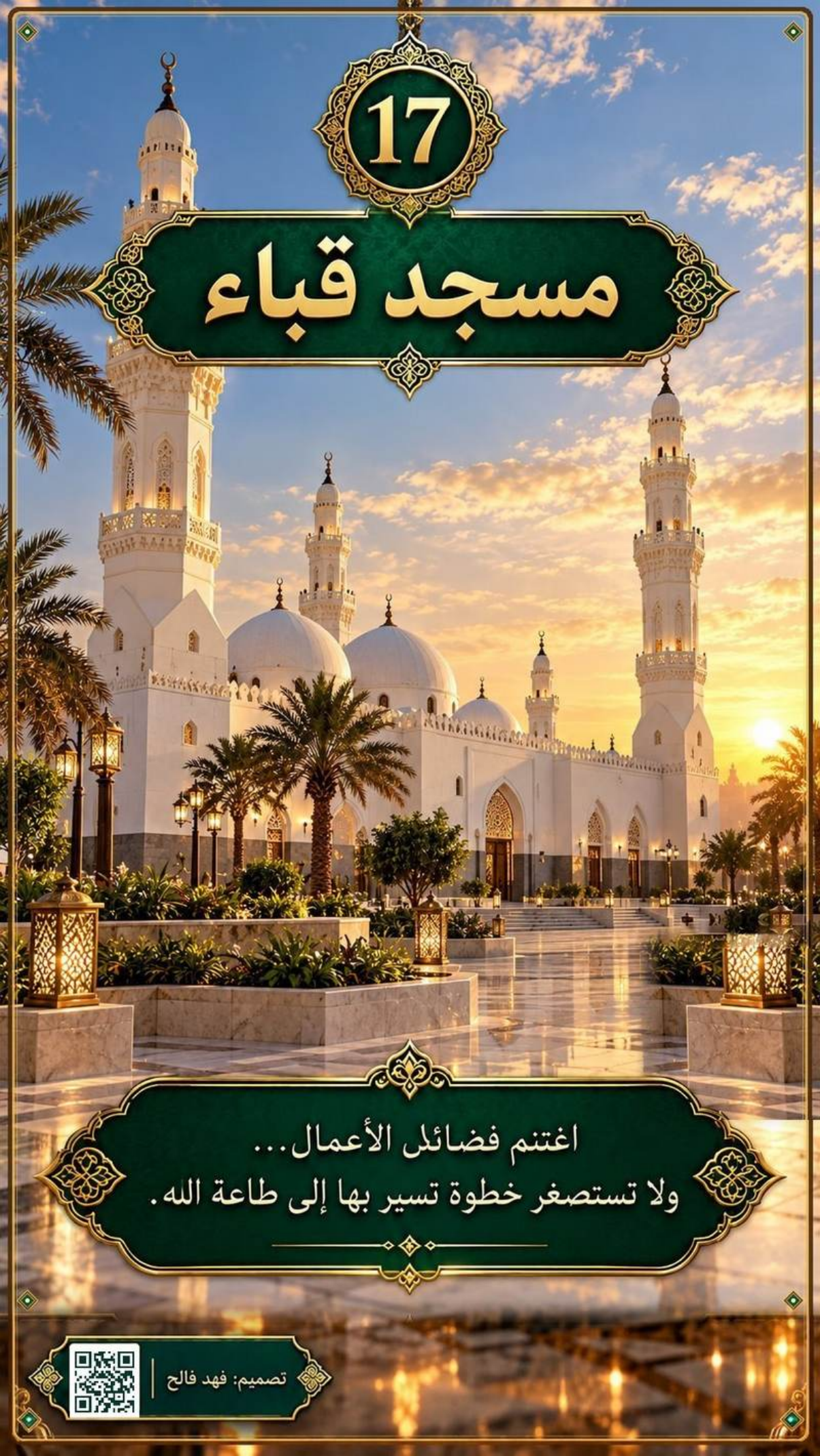

12
الضحى
حين يتحدث النور
حين تنشغل الدنيا بأعمالها...
اجعل لك مع اللّه لحظات من صلاة الضحى.
تصميم: فهد فالح

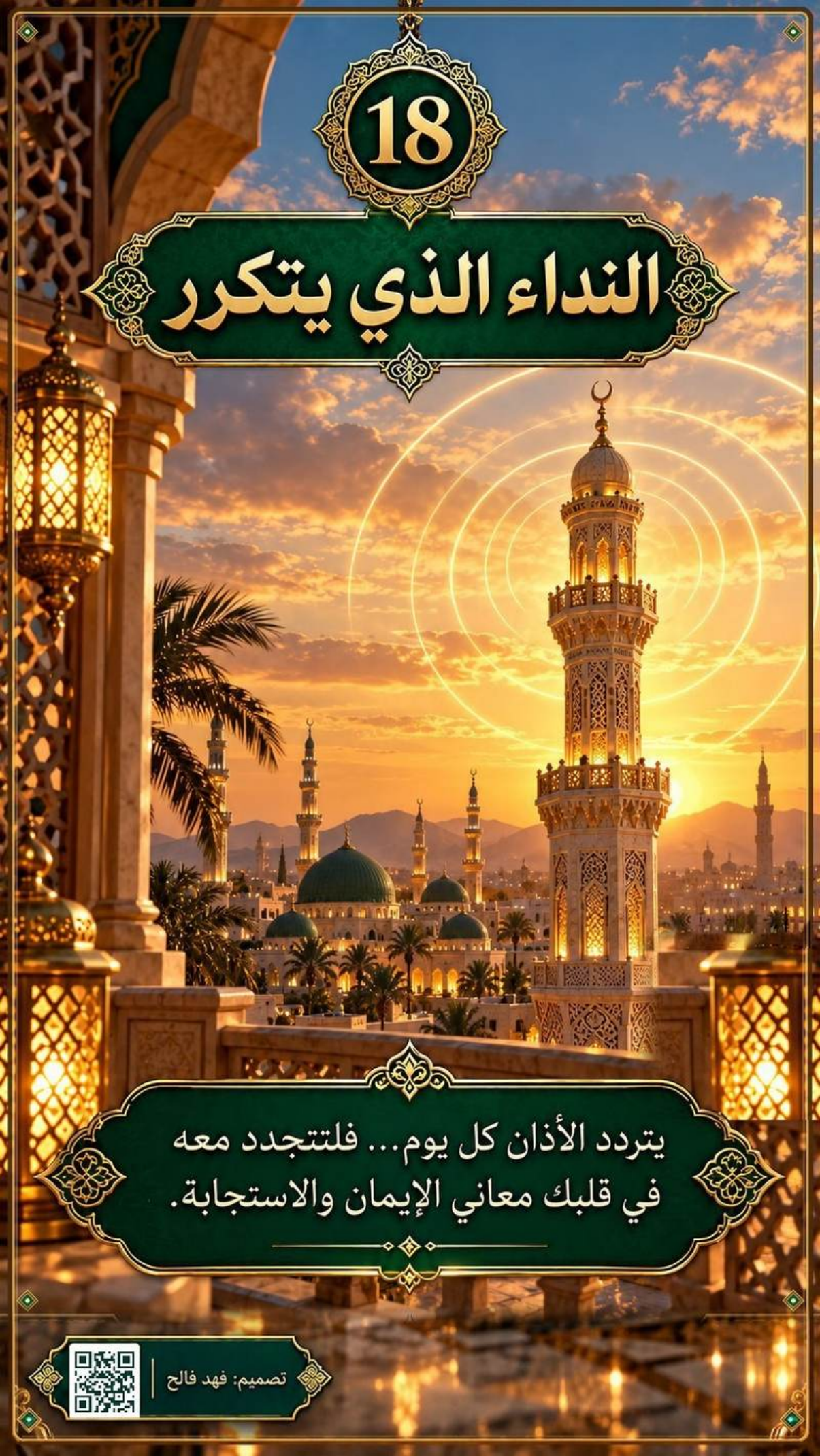

13
الحج والعمرة
ما أعظم مواسم الطاعة!
وما أثمن الفرص التي يفتحها الله لعباده.
تصميم: فهد فالح

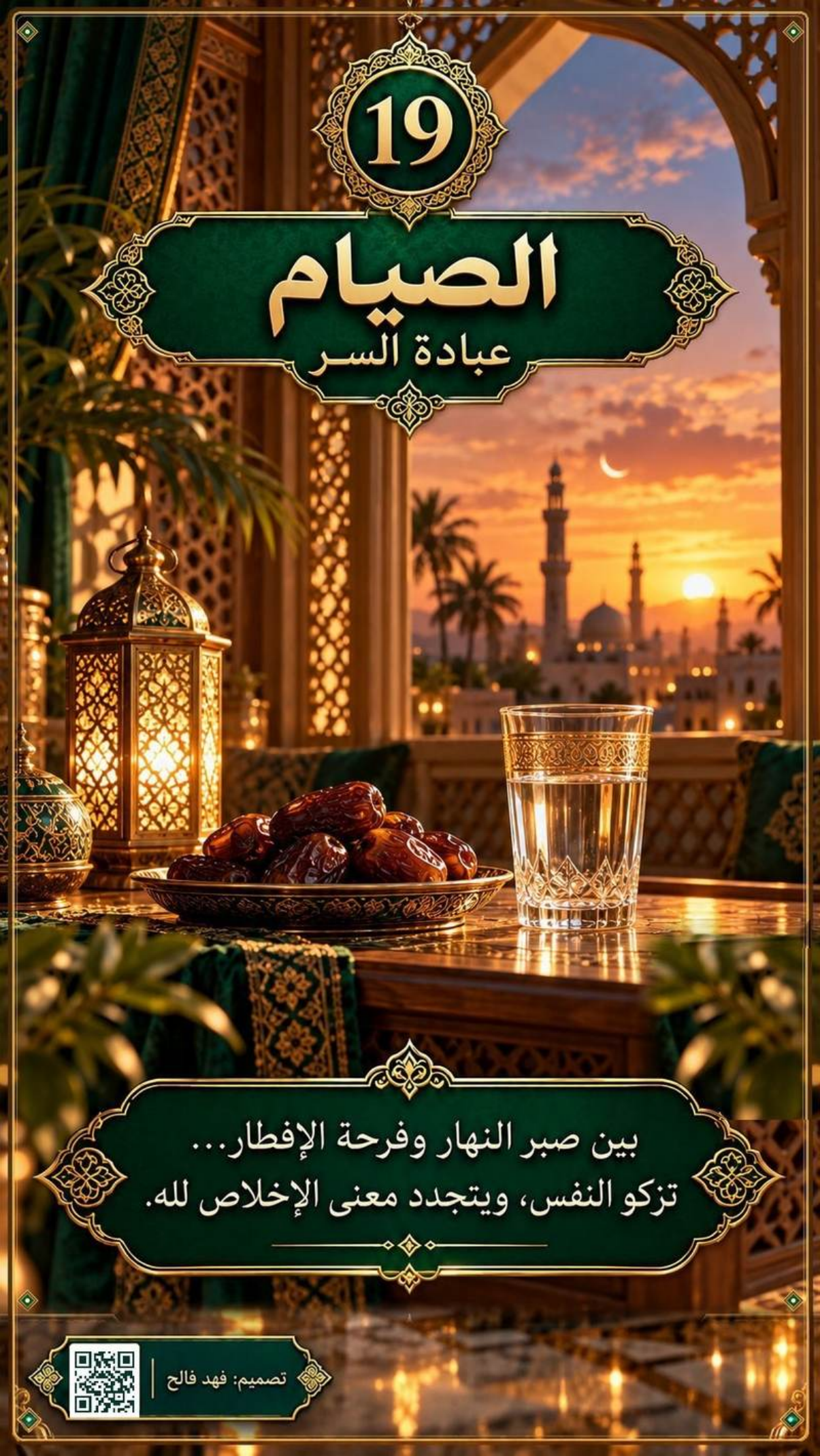

14
صلاة الإشراق
لا تجعل إشراقة الصباح مجرد بداية للعمل؛
اجعلهَا أيضًا بداية للقرب من اللّه.
تصميم: فهد فالح

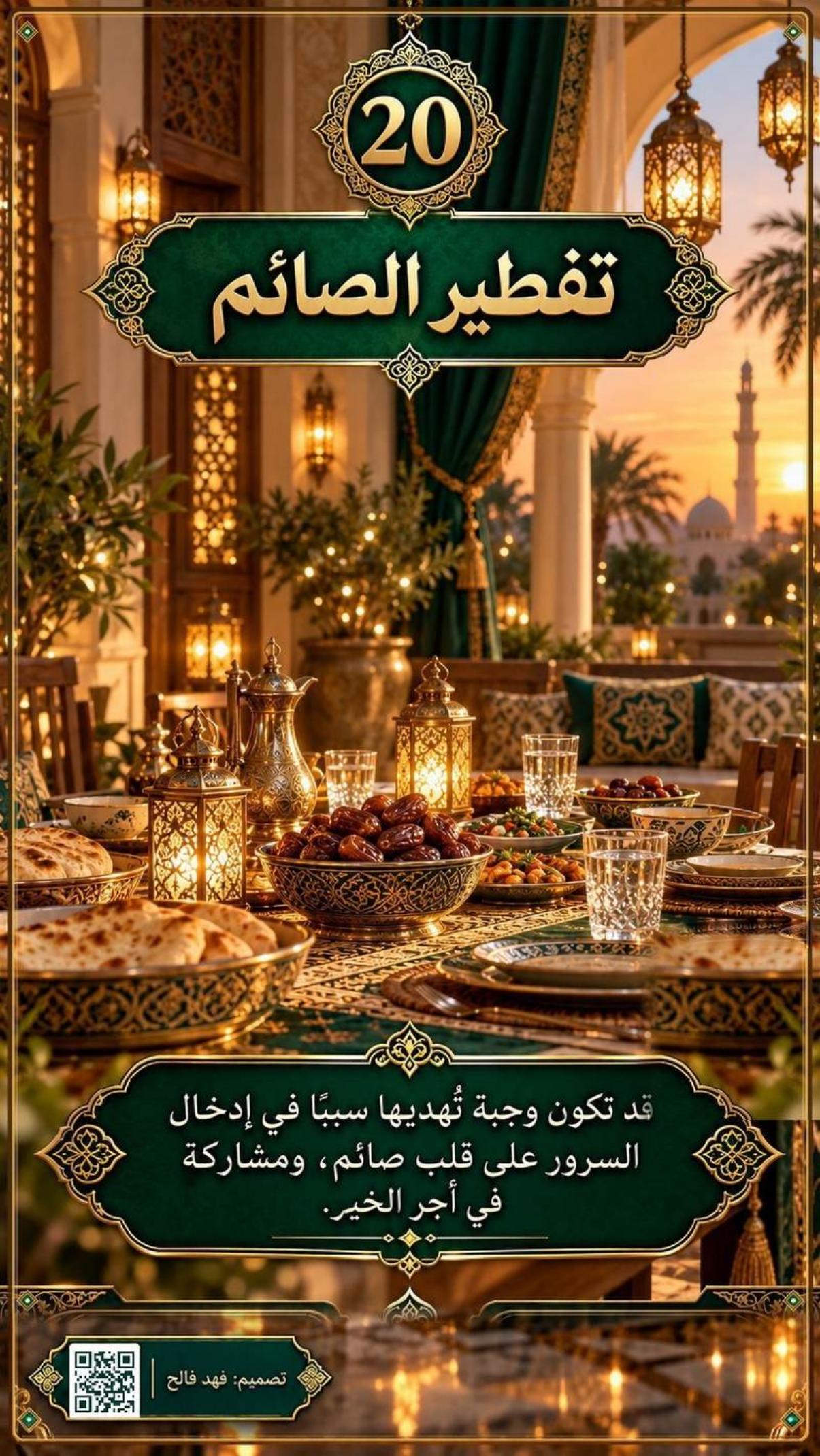

15
العلم
مصباح العمر
قد ينتهي مجلس العلم...
لكن نفع المعرفة الصادقة
قد يمتد سنوات طويلة.
تصميم: فهد فالح


16
عمرة في رمضان
رمضان موسم عظيم...
فاغتنم أيامه في العبادة والعمل الصالح.
تصميم: فهد فالح


17
مسجد قباء
اغتنم فضائل الأعمال...
ولا تستصغر خطوة تسير بها إلى طاعة الله.
تصميم: فهد فالح


18
النداء الذي يتكرر
يتردد الأذان كل يوم... فلتتجدد معه
في قلبك معاني الإيمان والاستجابة.
تصميم: فهد فالح


19
الصيام
عبادة السر
بين صبر النهار وفرحة الإفطار...
تزكو النفس، ويتجدد معنى الإخلاص لله.
تصميم: فهد فالح


20
تفطير الصائم
قد تكون وجبة تُهديها سببًا في إدخال السرور على قلب صائم، ومشاركة في أجر الخير.
تصميم: فهد فالح

21

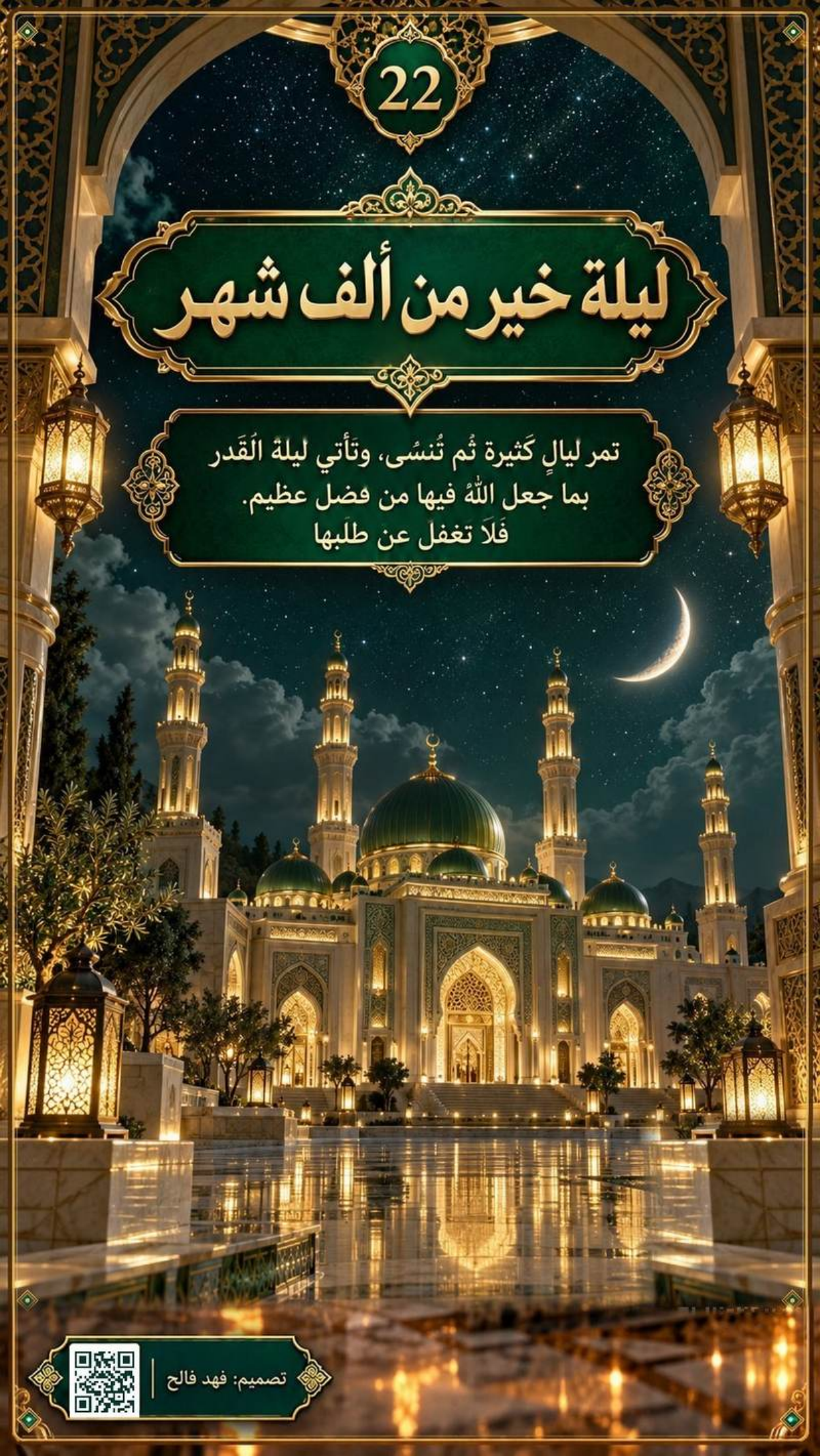
أجرُ صائمٍ كامل



قال رسول الله ﷺ: من فطّر صائمًا
كان له مثل أجره،
غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئًا

رواه الترمذي وقال: حسن صحيح

تصميم: فهد فالح


22
ليلة خير من ألف شهر
تمر ليالٍ كَثيرة ثُم تُنسَى، وتَأتي ليلة الَقدر
بما جعل اللّهُ فيها من فضل عظيم.
فَلاَ تغفل عن طلَبها
تصميم: فهد فالح

23

البذل في سبيل الله

ليست المراتب العالية أماني تُنال بالكلام وحده،
إنما تحتاج إلى صدق النية والعمل المشروع
والتضحية بما يرضي الله.

تصميم: فهد فالح

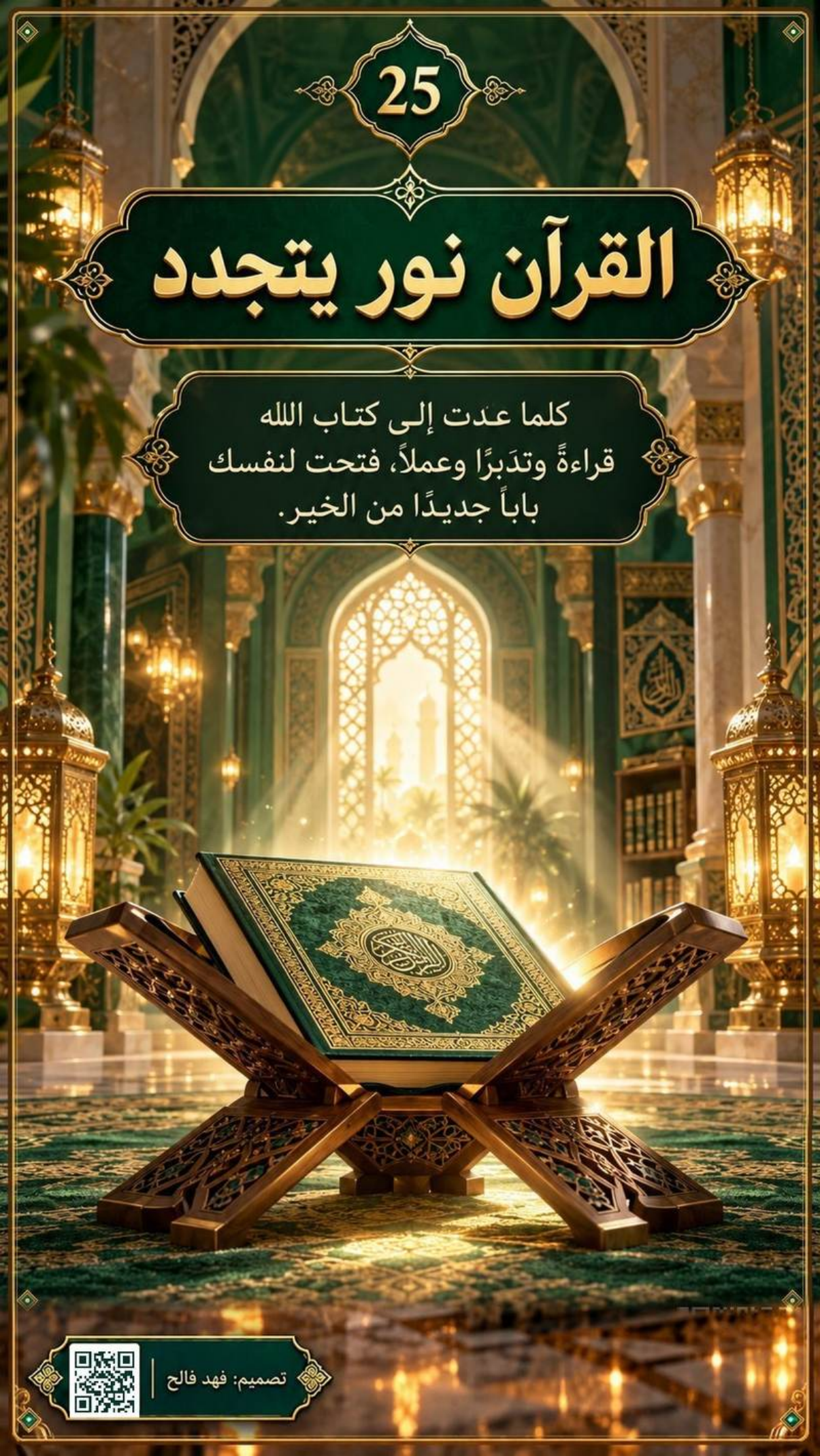
24

عَشْرُ ذِي الحِجَّةِ

25

القرآن نور يتجدد

كلما عدت إلى كتاب الله
قراءةً وتدَبرًا وعملاً، فتحت لنفسك
باباً جديدًا من الخير.



تصميم: فهد فالح

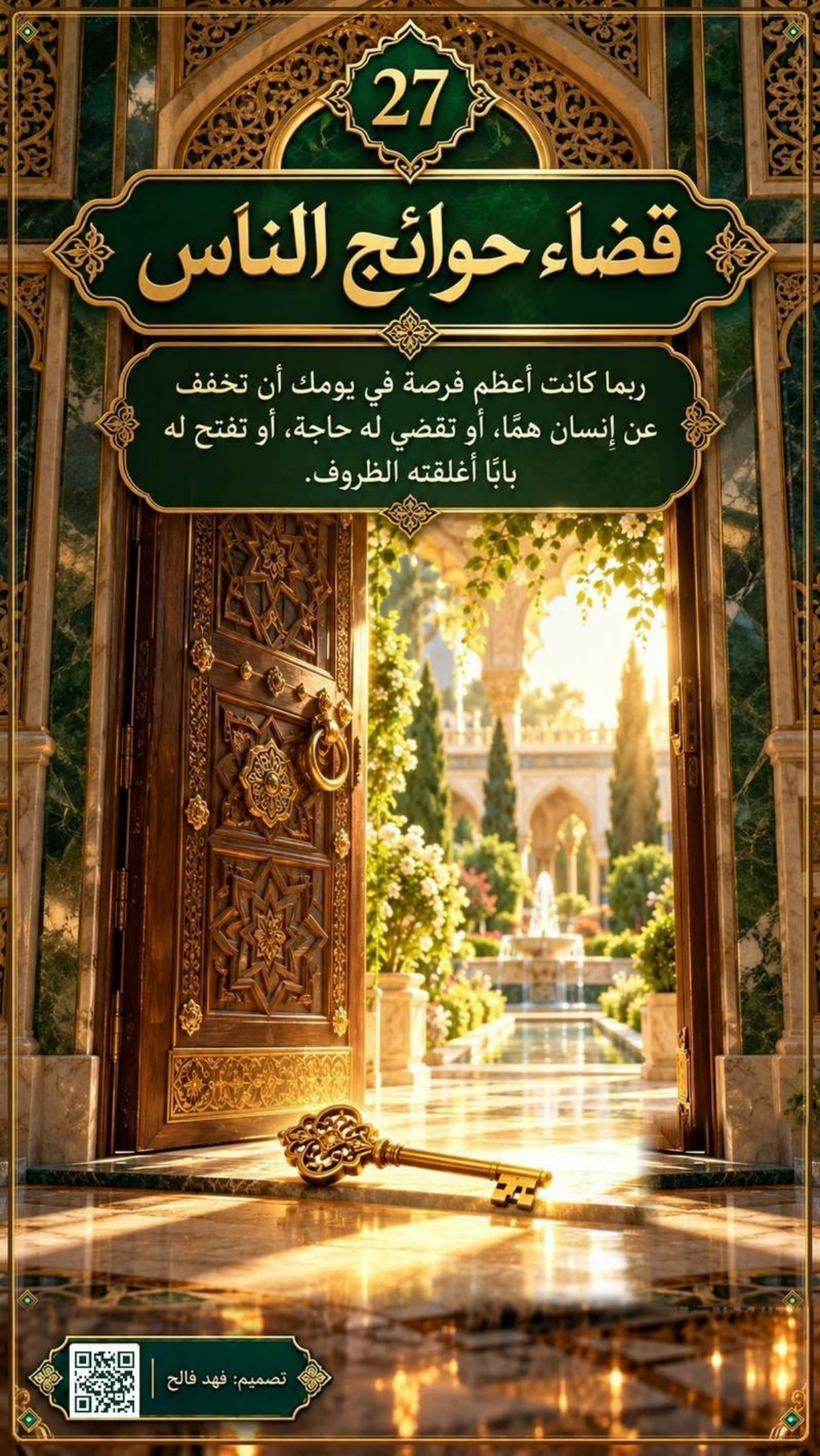
26

الذكر كنز لا يحتاج مالًا

قد تمضي لحظاتك في صمت الغفلة، وقد تعمرها بالتسبيح والاستغفار. إنها كلمات يسيرة، ولكن شأنها عند الله عظيم.

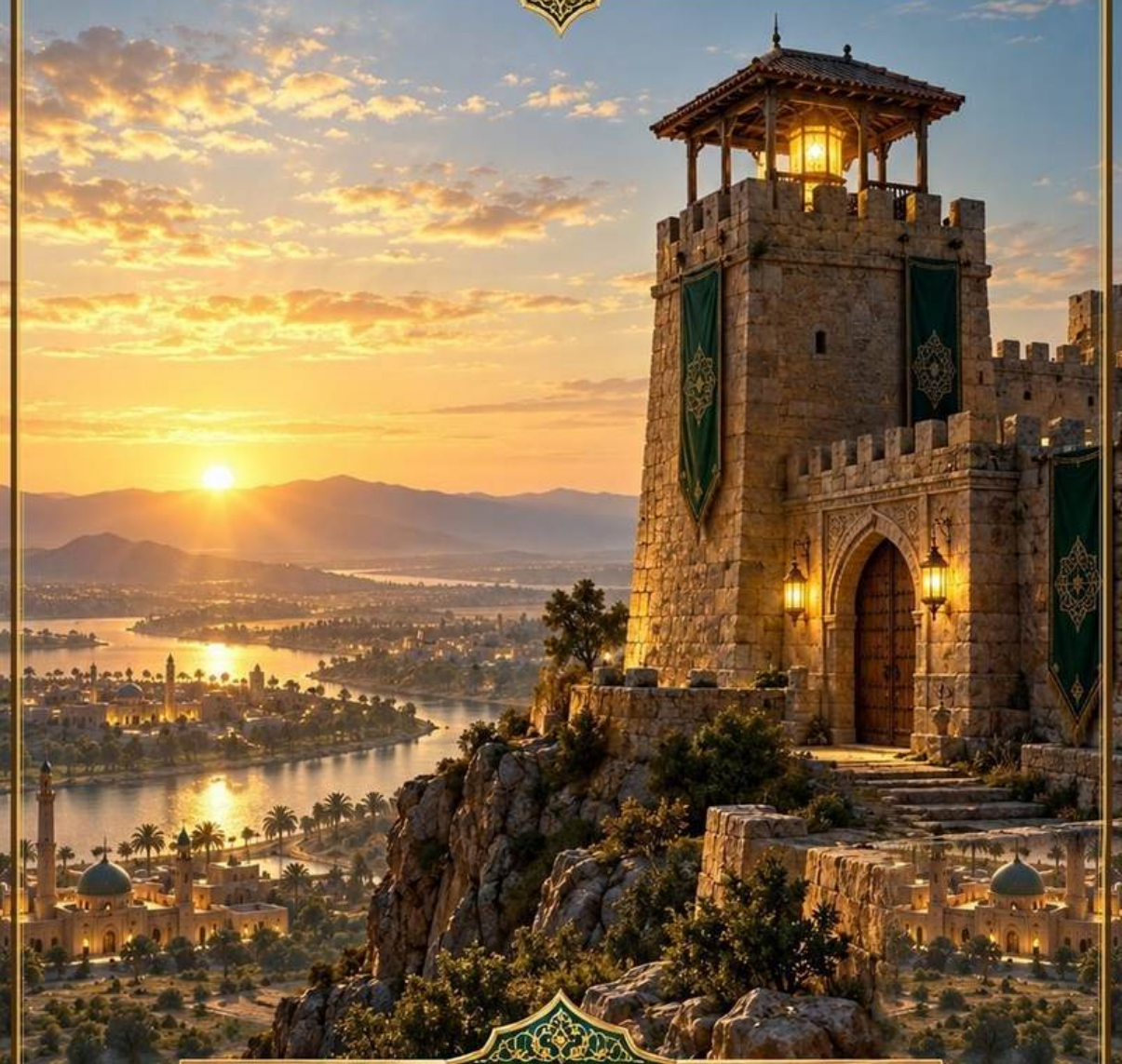


تصميم: فهد فالح


27
قضاء حوائج الناس
ربما كانت أعظم فرصة في يومك أن تخفف عن إِنسان همًّا، أو تقضي له حاجة، أو تفتح له بابًا أغلقته الظروف.
تصميم: فهد فالح

28

الرباط وما فيه من فضل



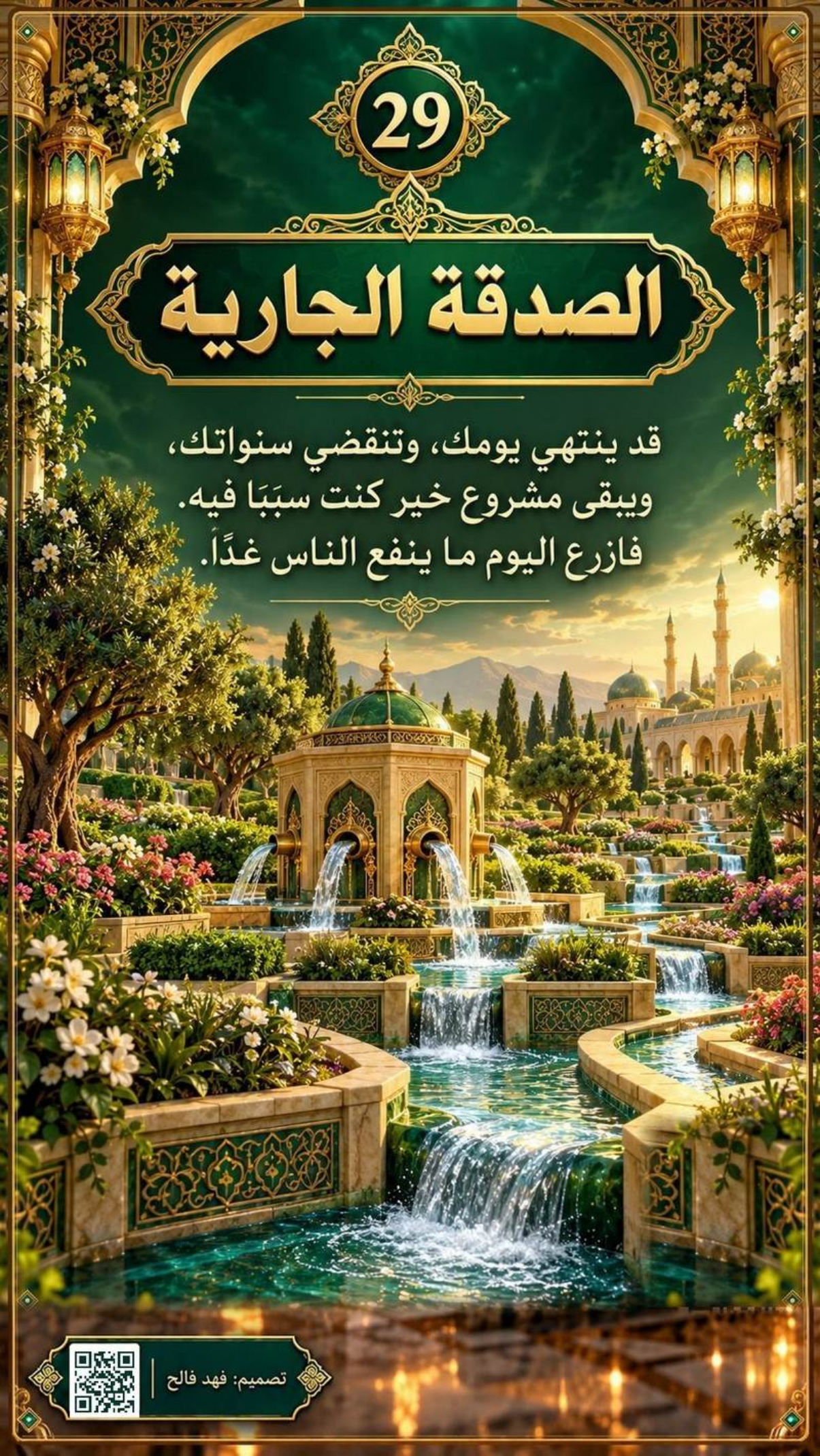
من الأعمال ما عظَّم الشرع أجره لعظم
ما يترتب عليه من حماية ونفع وبذل مشروع.
فليكن الميزان دائمًا صدق العمل وموافقته للشرع.

تصميم: فهد فالح

29

الصدقة الجارية

قد ينتهي يومك، وتنقضي سنواتك،
ويبقى مشروع خير كنت سبَبًا فيه.
فازرع اليوم ما ينفع الناس غدًا.



تصميم: فهد فالح

مسجدٌ تبنيه... وبيتٌ في الجنّة



قال رسول الله ﷺ: من بنى مسجدًا يبتغي به وجه الله، بنى الله له مثله في الجنّة

متفق عليه

وتجري لك صلاة كل مصلٍ فيه ما بقي

تصميم: فهد فالح

سقيا الماء



سأل سعد بن عبادة رضي الله عنه:
أيُّ الصدقة أفضل؟ فقال رسول الله ﷺ:

سقي الماء

رواه أبو داود والنسائي وحسنه الألباني

كل شربة من بئرك... حسنةٌ تجري لك

تصميم: فهد فالح


مصحفٌ تورّثه
مصحفٌ تضعه في مسجد أو تهديه لقارئ...
كلما تُلي منه حرف، جرى لك أجره
وأنت فى قبرك
تصميم: فهد فالح

بيتٌ لابن السبيل

مأوى لمسافر، أو سكن لمحتاج، أو وقف لطالب علم...
باب تفتحه اليوم، ويبقى مفتوحًا لك
بعد أن تُغلق أبواب الدنيا

تصميم: فهد فالح


غرسٌ يُثمر لك
قال رسول الله ﷺ: لا يغرس المسلم غرسًا
فيأكل منه إنسان ولا دابة ولا طير
إلا كان له صدقة إلى يوم القيامة
رواه مسلم
تصميم: فهد فالح

الوقف... مالٌ لا يموت



أصَابَ عمر رضي الله عنه أرضًا بخيبر،
فاستشار النبي ﷺ فقال:
" إنْ شئتَ حَبَسْتَ أصلهَا وَتصُدِّقتَ بها "

متفق عليه

تصميم: فهد فالح

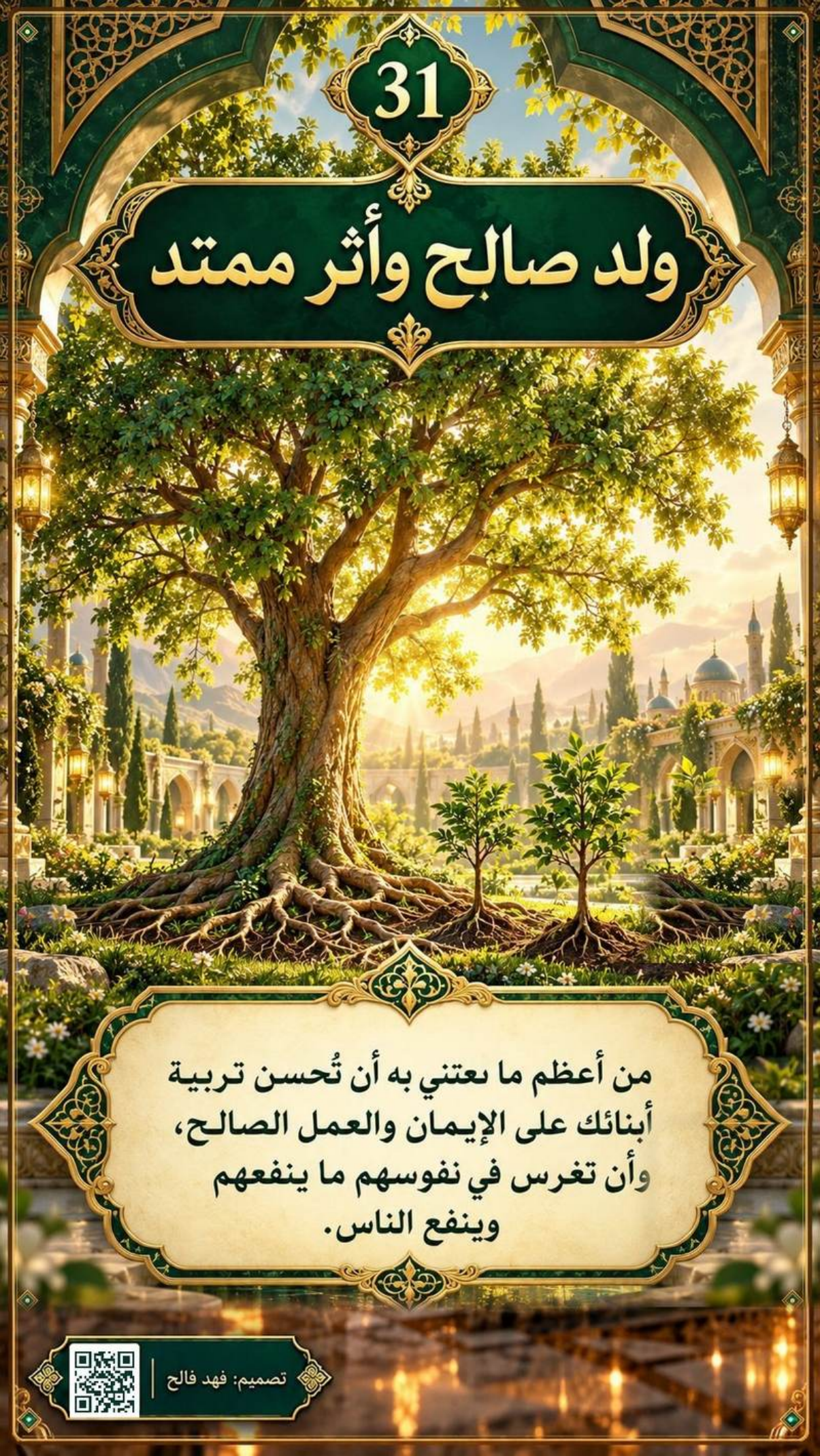
30

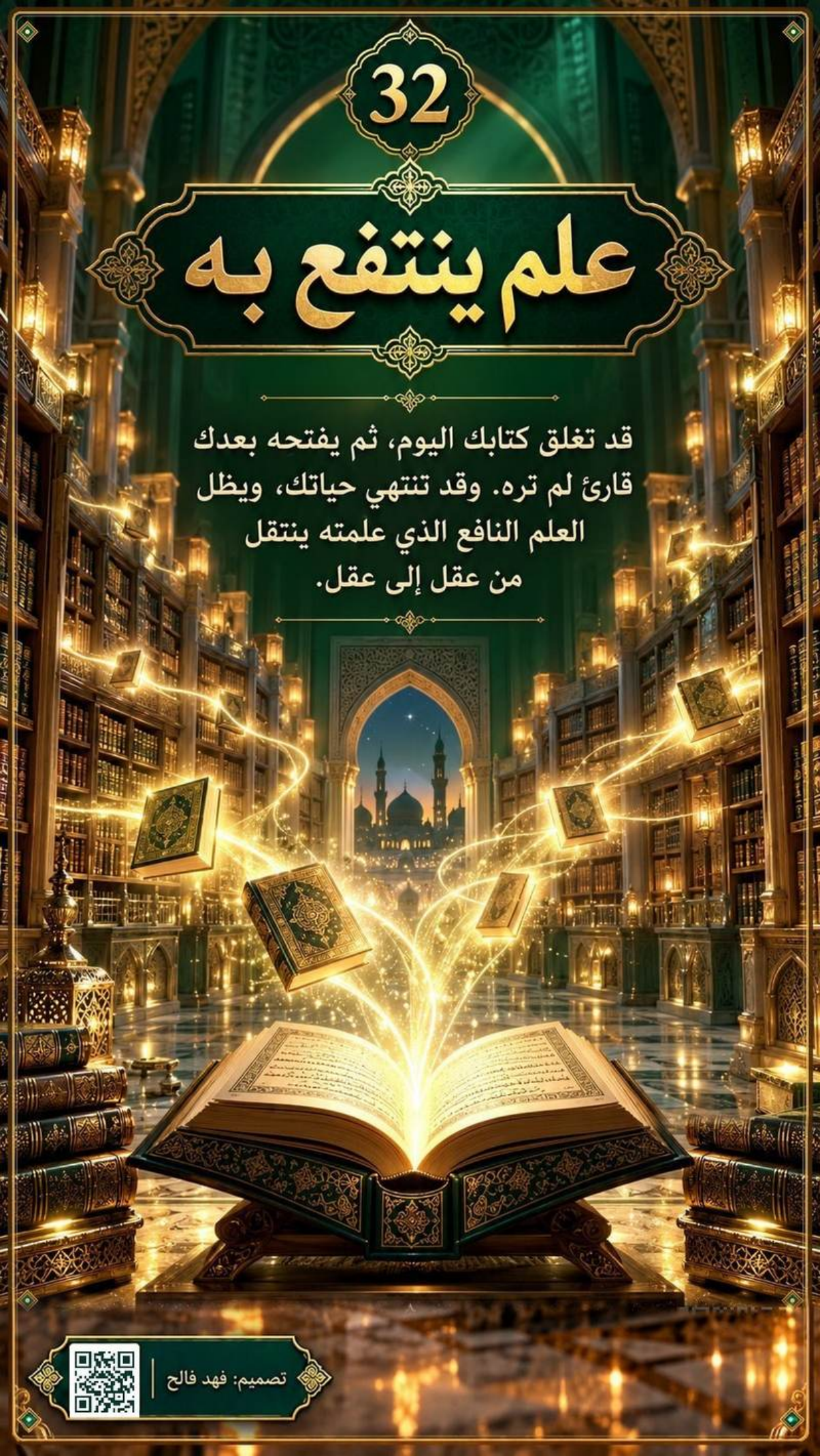
استثمر لآخرتك



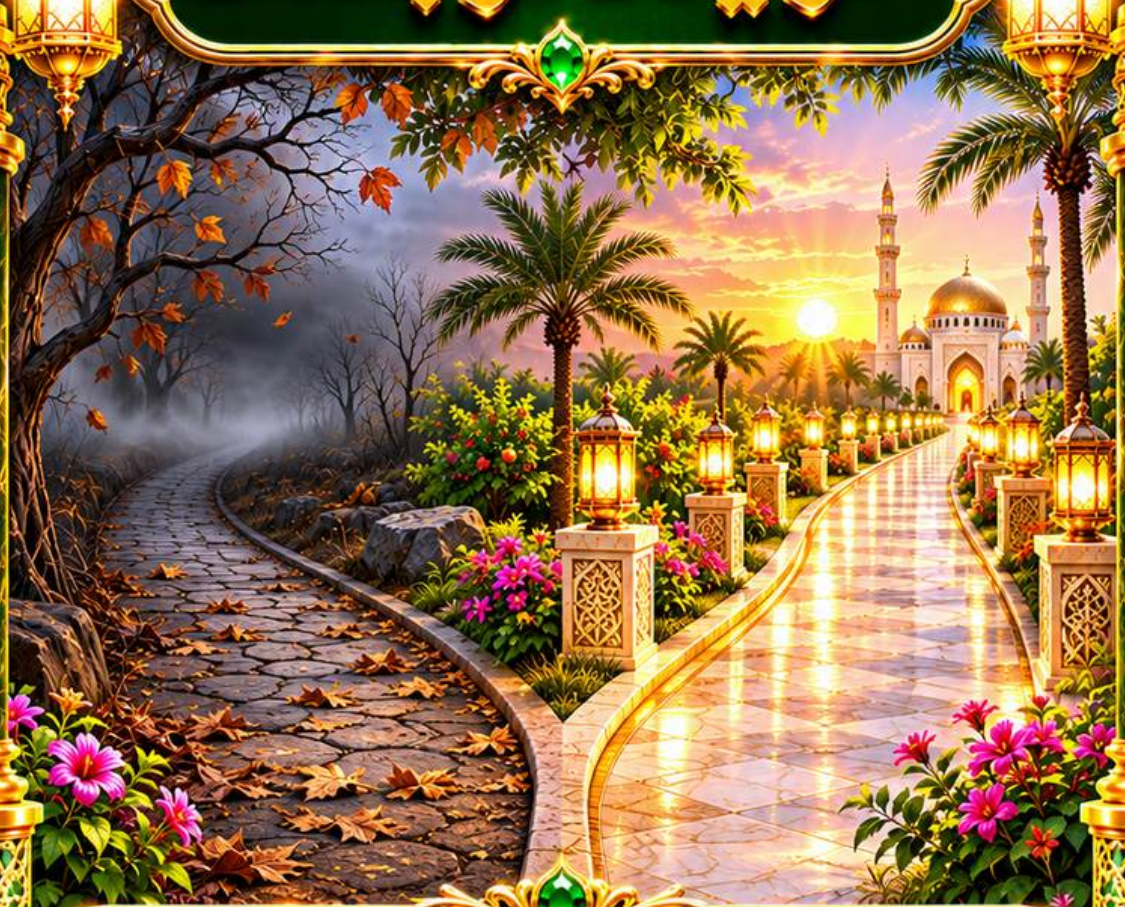
كما تخطط لمستقبل مالك،
خطط لمستقبل أثرك.
واسأل نفسك: ما المشروع النافع
الذي يمكن أن يستمر بعد رحيلي؟

تصميم: فهد فالح


31
ولد صالح وأثر ممتد
من أعظم ما نعتني به أن تُحسن تربية أبنائك على الإيمان والعمل الصالح، وأن تغرس في نفوسهم ما ينفعهم وينفع الناس.
تصميم: فهد فالح


32
علم ينتفع به
قد تغلق كتابك اليوم، ثم يفتحه بعدك
قارئ لم تره. وقد تنتهي حياتك، ويظل
العلم النافع الذي علمته ينتقل
من عقل إلى عقل.
تصميم: فهد فالح

أثرٌ يتكاثر بعدك



قال رسول الله ﷺ: من سنّ في الإسلام سنة حسنة
فله أجرها وأجر من عمل بها بعده،
من غير أن ينقص من أجورهم شيء،
ومن سنّ في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها
ووزر من عمل بها من بعده

رواه مسلم

تصميم: فهد فالح


33
الغفلة تسرق الأيام
ليس أخطر ما يضيع العمر
أن يمضي سريعا،
بل أن يمضي بلا شعور،
وبلا أثـر، وبلا نية، وبلا رسالة.
تصميم: فهد فالح

34

لا تقتل عمرك بالتسويف

بعض الناس لا يخسر عمره
بالمعصية فقط، بل يخسره
بالتأجيل المستمر؛
فكرة خير، أو توبة،
أو صلة رحم...
ومع كل تأجيل
يذبل شيء في القلب.



تصميم: فهد فالح

35

العُجب:
الخطر الخفي

إذا وفَّقك الله إلى عمل صالح ،
فلا تجعل قلبك يتعلق بكثرة عملك ؛
اشكر الله على توفيقه ،
واسأله القبول والثبات .

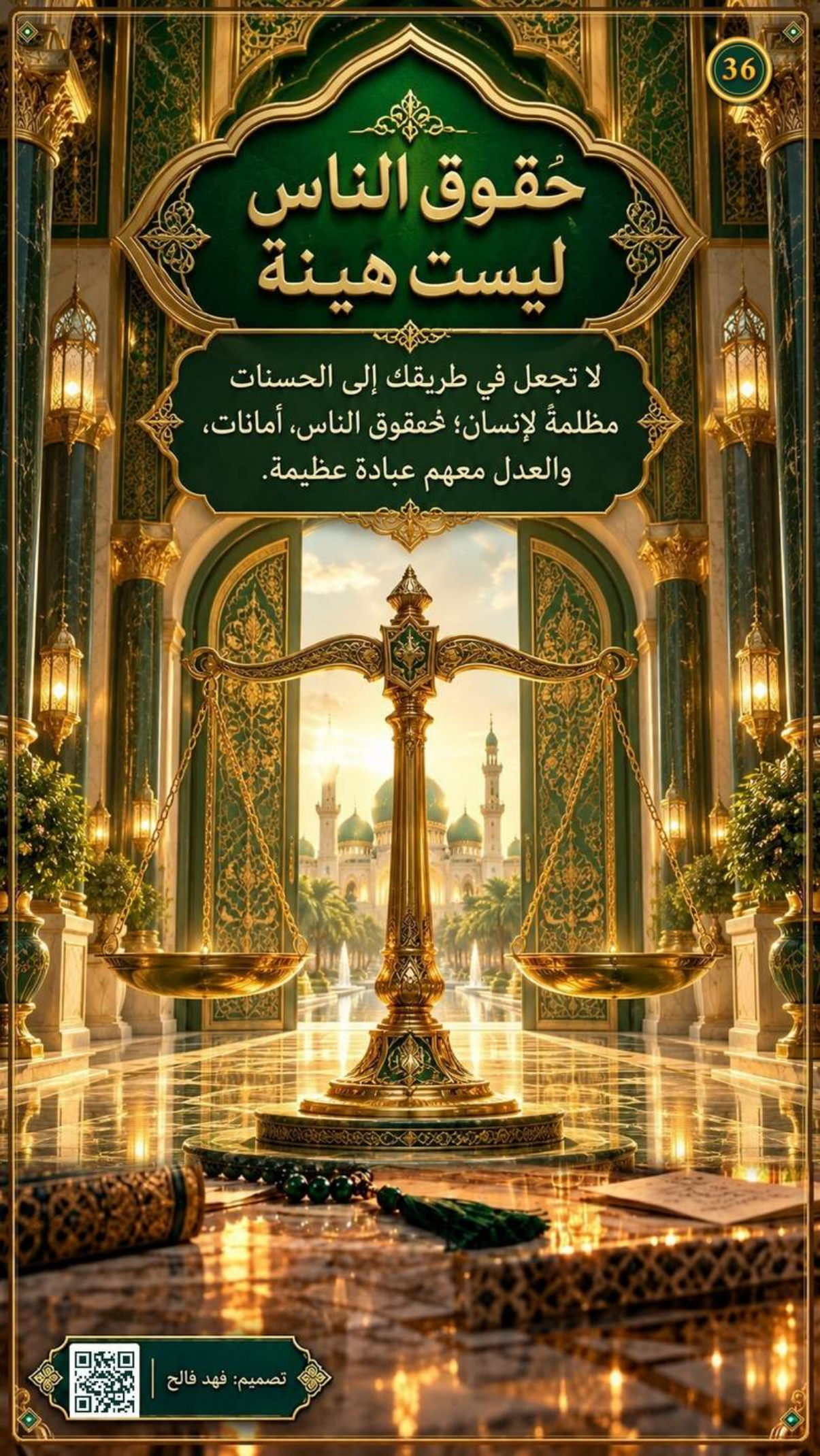


تصميم: فهد فالح

36

حُقوق الناس ليست هينة

لا تجعل في طريقك إلى الحسنات مظلمةً لإنسان؛ فحقوق الناس، أمانات، والعدل معهم عبادة عظيمة.



تصميم: فهد فالح

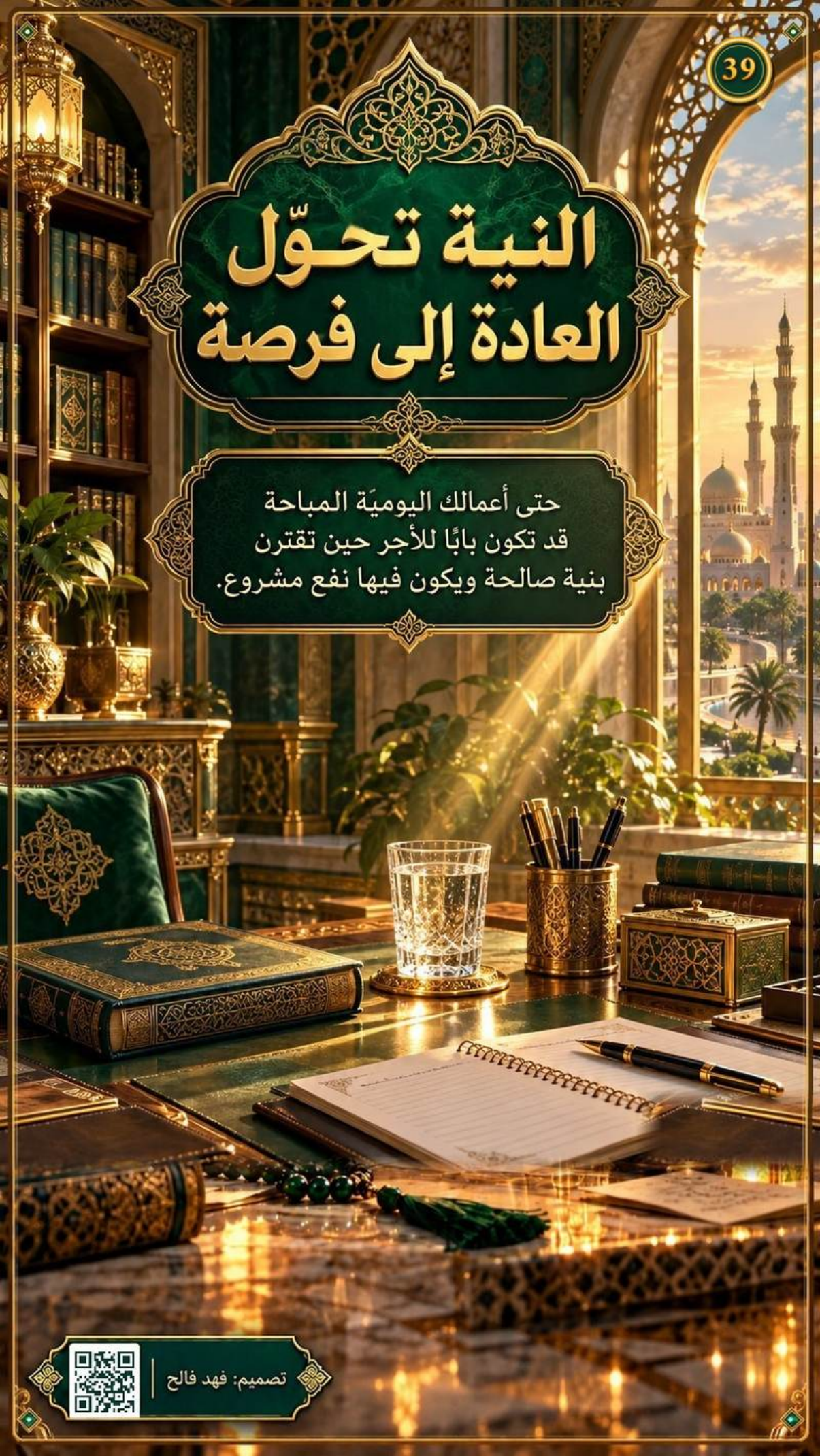
ماذا ستترك وراءك؟

احذر أن تترك بعدك بابًا للشر
يتكرر أثره، واسعَ إلى أن يكون
ميراثك علمًا نافعًا، أو عملاً صالحًا،
أو خيرًا ينتفع به الناس.



تصميم: فهد فالح

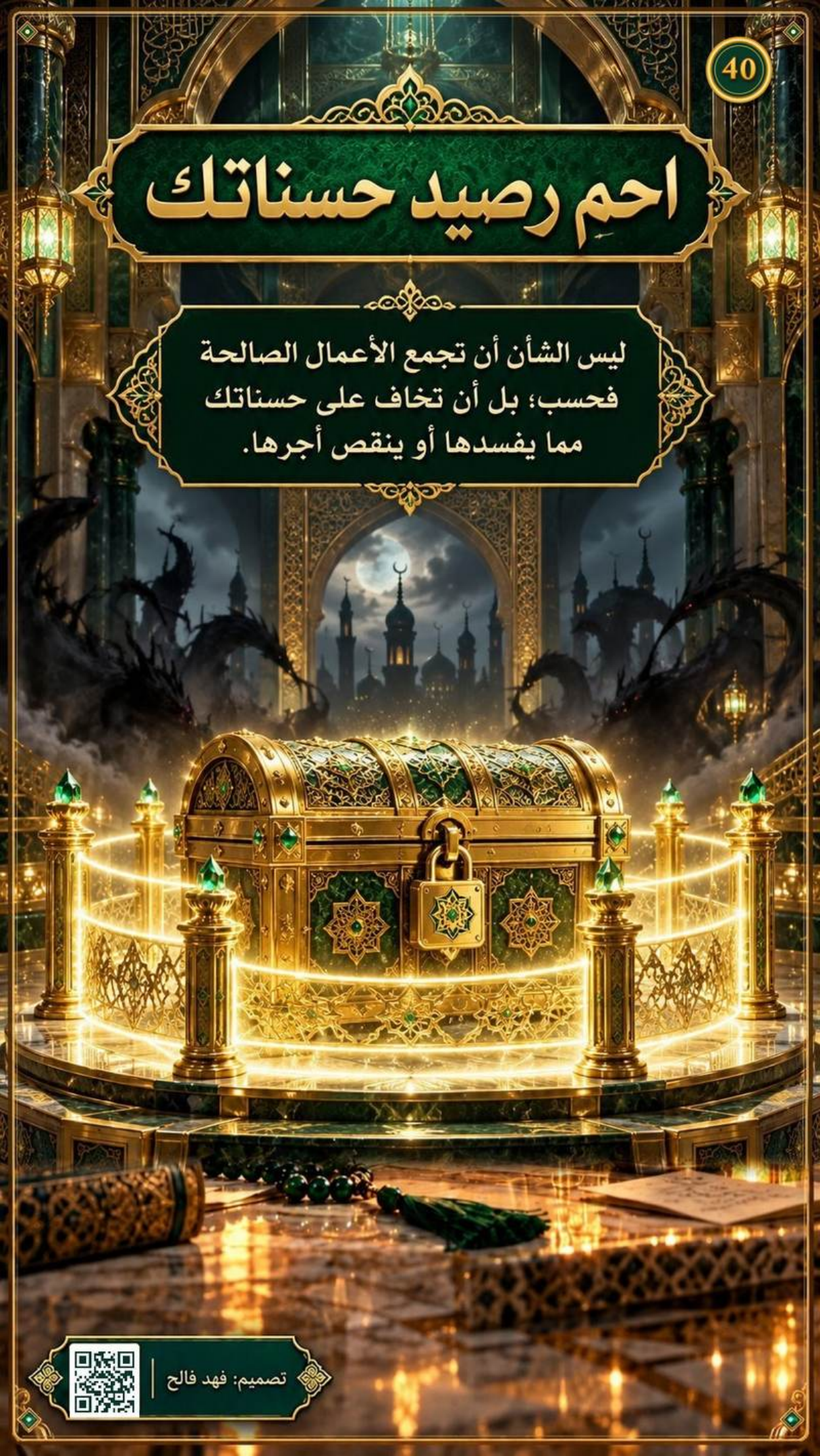

38
حياتك قبل موتك
لا تؤجل التوبة،
ولا تؤخر إحسانًا
تستطيع فعله،
ولا تنتظر فراغًا قد لا يأتي؛
فأبواب الخير المفتوحة اليوم
تستحق المبادرة.
تصميم: فهد فالح


39
النية تحوّل العادة إلى فرصة
حتى أعمالك اليوميَة المباحة
قد تكون بابًا للأجر حين تقترن
بنية صالحة ويكون فيها نفع مشروع.
تصميم: فهد فالح

40

احمِ رصيد حسناتك

ليس الشأن أن تجمع الأعمال الصالحة
فحسب؛ بل أن تخاف على حسناتك
مما يفسدها أو ينقص أجرها.

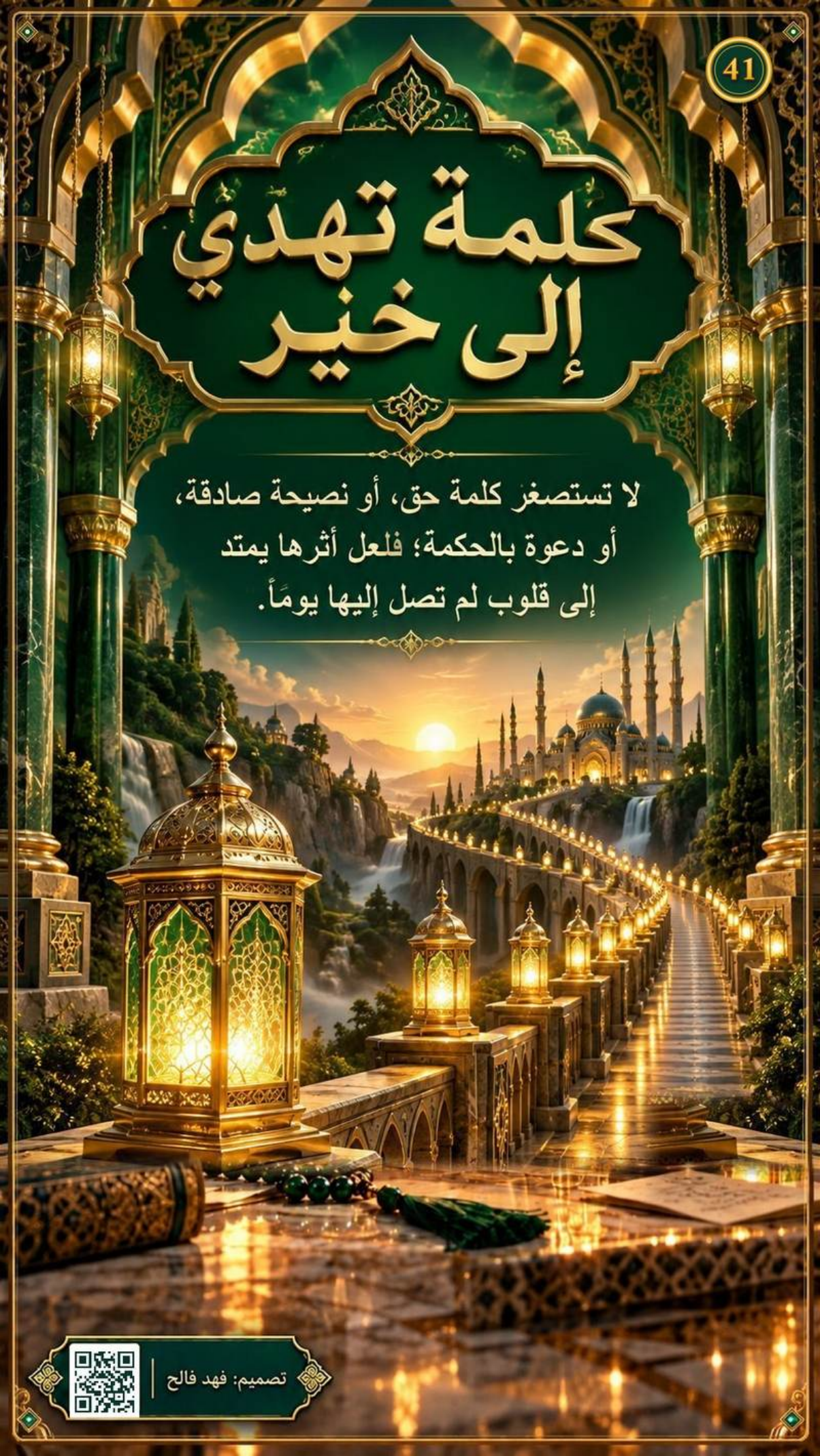


تصميم: فهد فالح

41

كلمة تهدي إلى خير

لا تستصغرْ كلمة حق، أو نصيحة صادقة،
أو دعوة بالحكمة؛ فلعل أثرها يمتد
إلى قلوب لم تصل إليها يومًا.



تصميم: فهد فالح

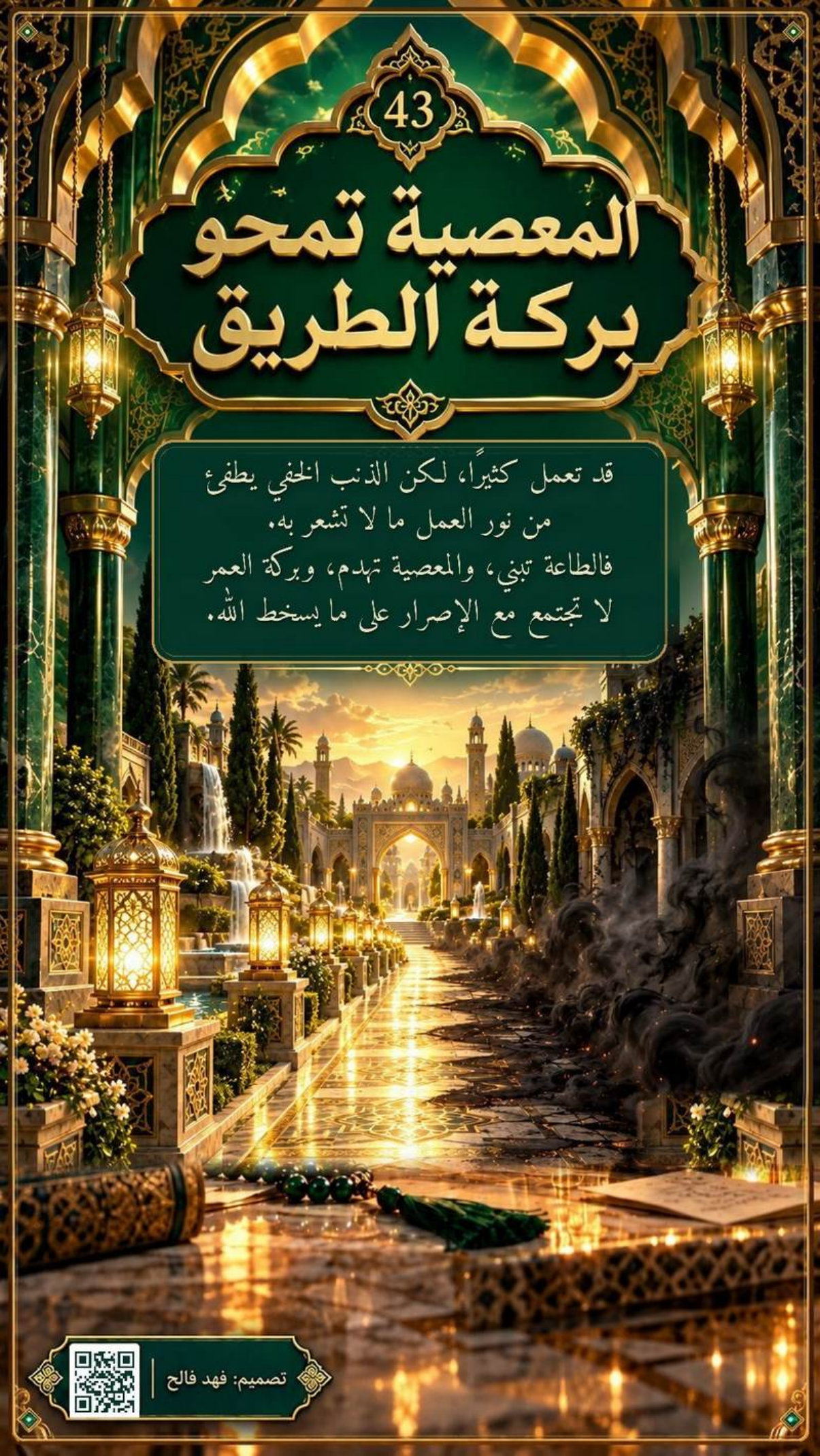
42

دقائق لا تعود

أغلى ما تملكه ليس ما في خزائنك،
بل ما بقي من عمرك؛
فما مضى لا يُشترى،
وما بقي لا تضمنه.



تصميم: فهد فالح


43
المعصية تمحو بركة الطريق
قد تعمل كثيرًا، لكن الذنب الخفي يطفئ من نور العمل ما لا تشعر به.
فالطاعة تبني، والمعصية تهدم، وبركة العمر لا تجتمع مع الإصرار على ما يسخط الله.
تصميم: فهد فالح


44
الرياء :
خصم العمر الخفي
ليس كل عمل ظاهِرٍ كَبيرًا عند الله،
فرب عمل صغير عظمتّه النية،
وربَ عمل ضخم أفسده طلب ثناءِ الناس.
تصميم: فهد فالح

45

لا تتعب ثم تُفسد

مؤلم أن يبني الإنسان رصيدًا من الخير،
ثم يبدده بسوء خلق، أو ظلم، أو أذى،
أو إعجاب بالنفس.
احفظ حسناتك كما تحفظ أثمن ما تملك.

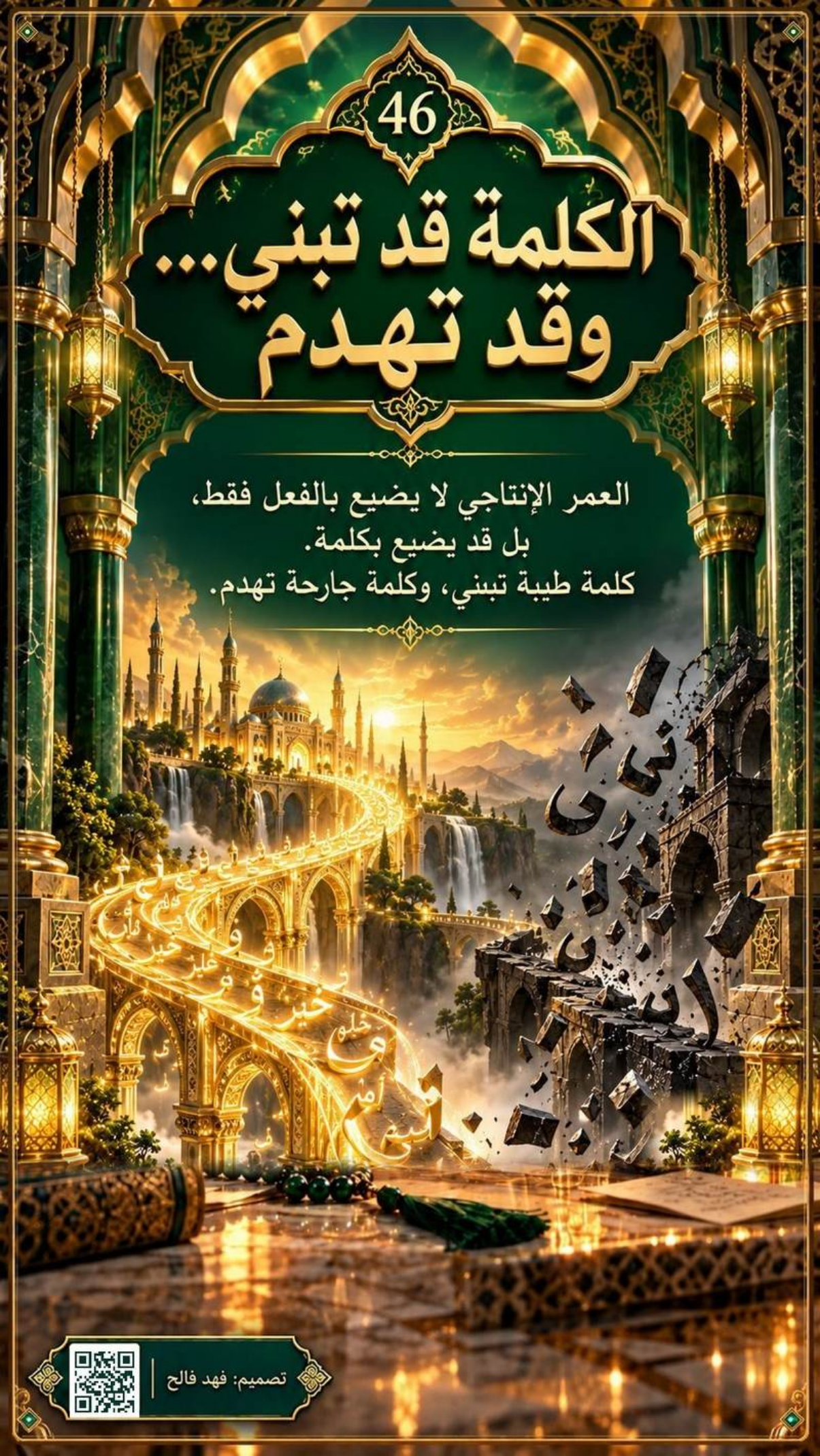


تصميم: فهد فالح

46

الكلمة قد تبني... وقد تهدم

العمر الإنتاجي لا يضيع بالفعل فقط،
بل قد يضيع بكلمة.
كلمة طيبة تبني، وكلمة جارحة تهدم.

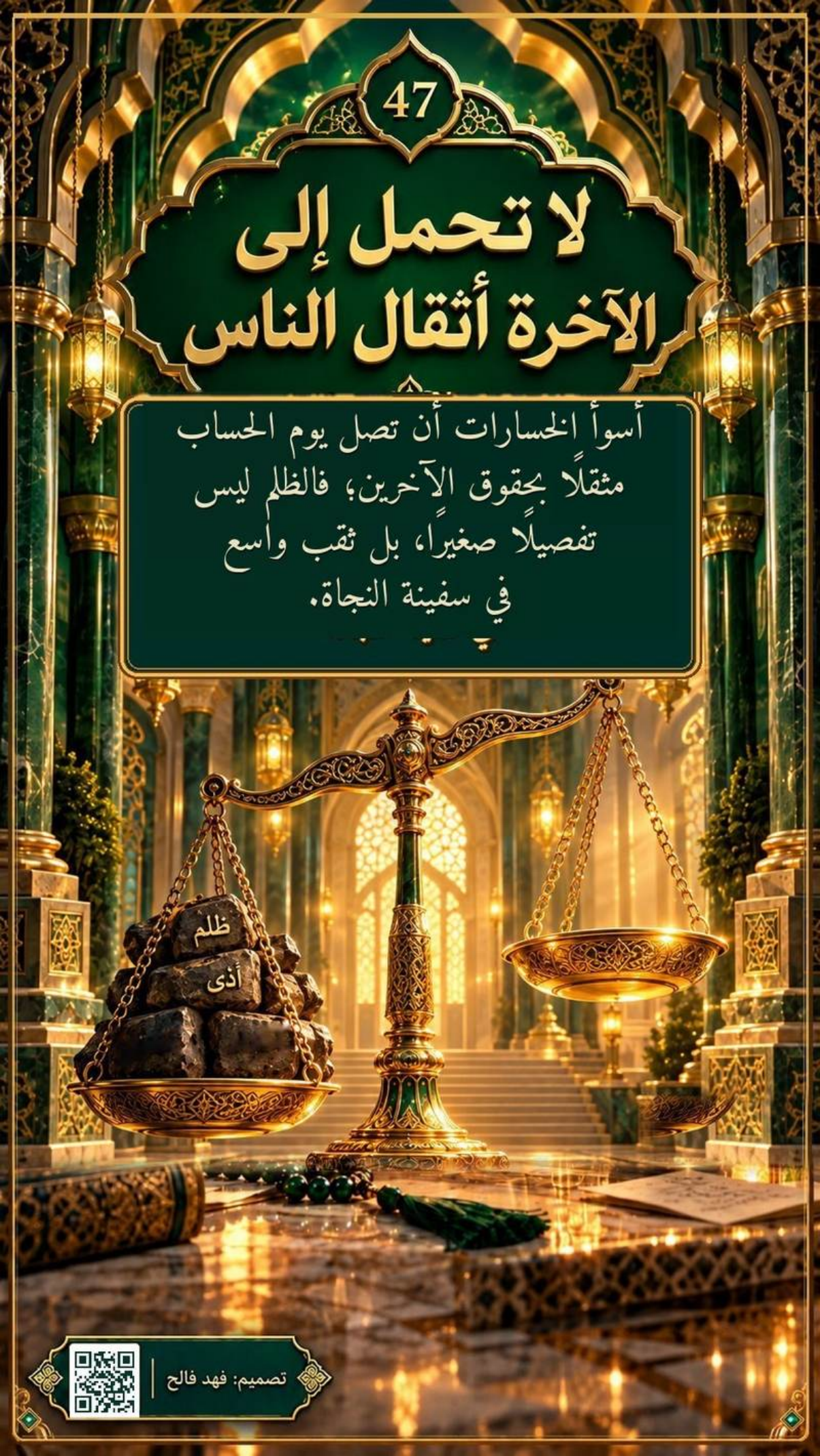


تصميم: فهد فالح

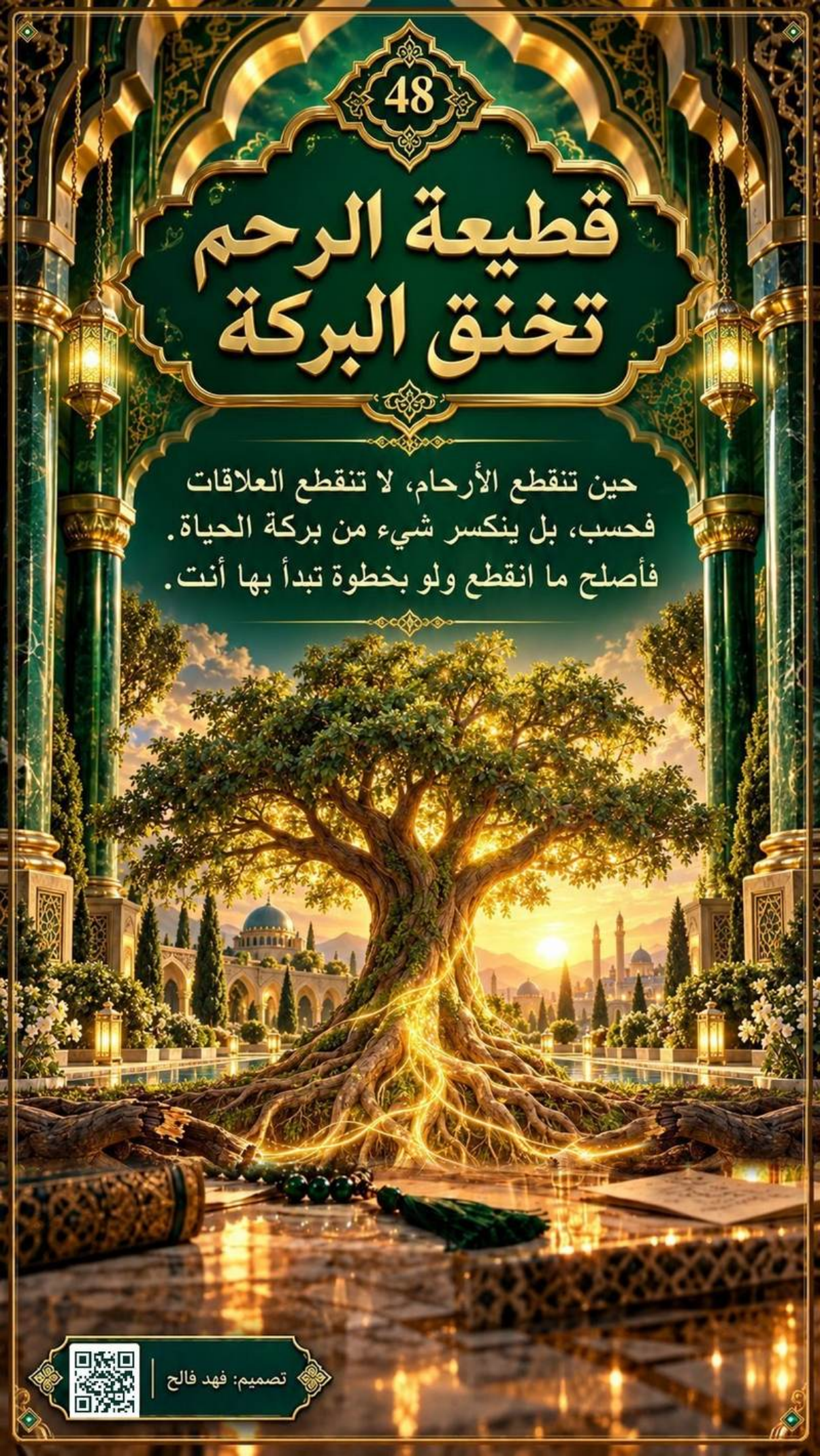
47

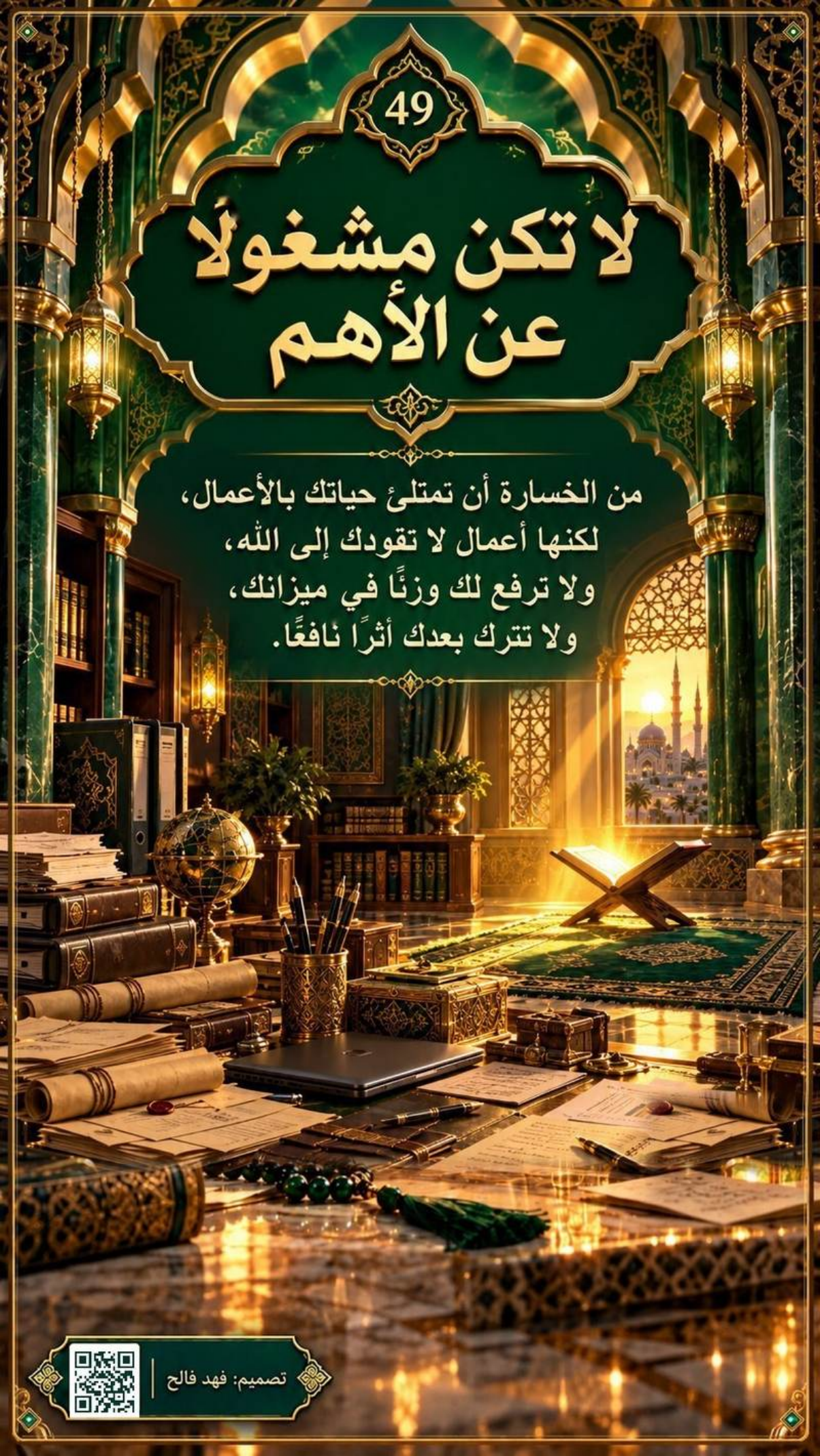
لا تحمل إلى الآخرة أثقال الناس

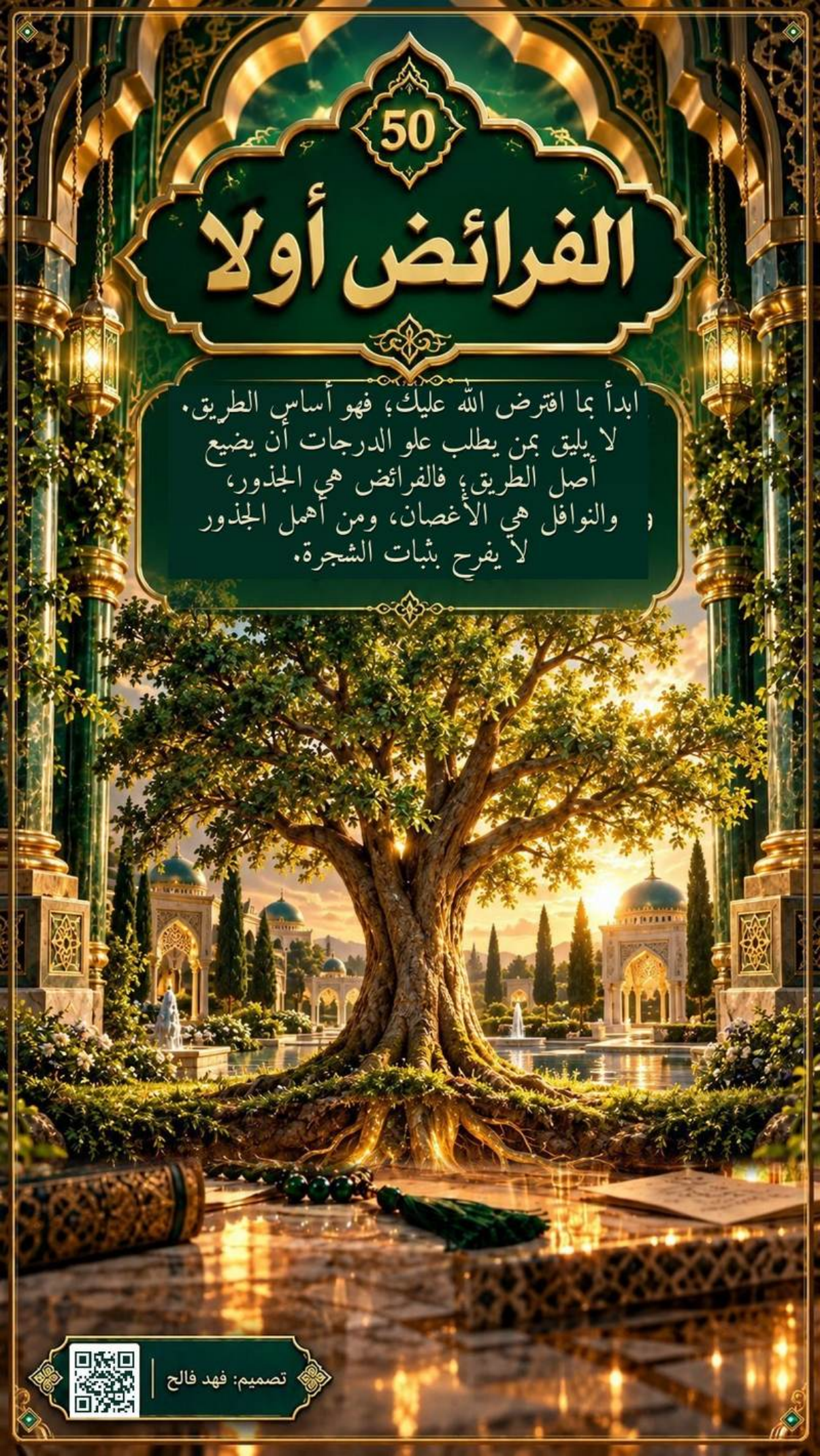
أسوأ الخسارات أن تصل يوم الحساب مثقلًا بحقوق الآخرين؛ فالظلم ليس تفصيلًا صغيرًا، بل ثقب واسع في سفينة النجاة.

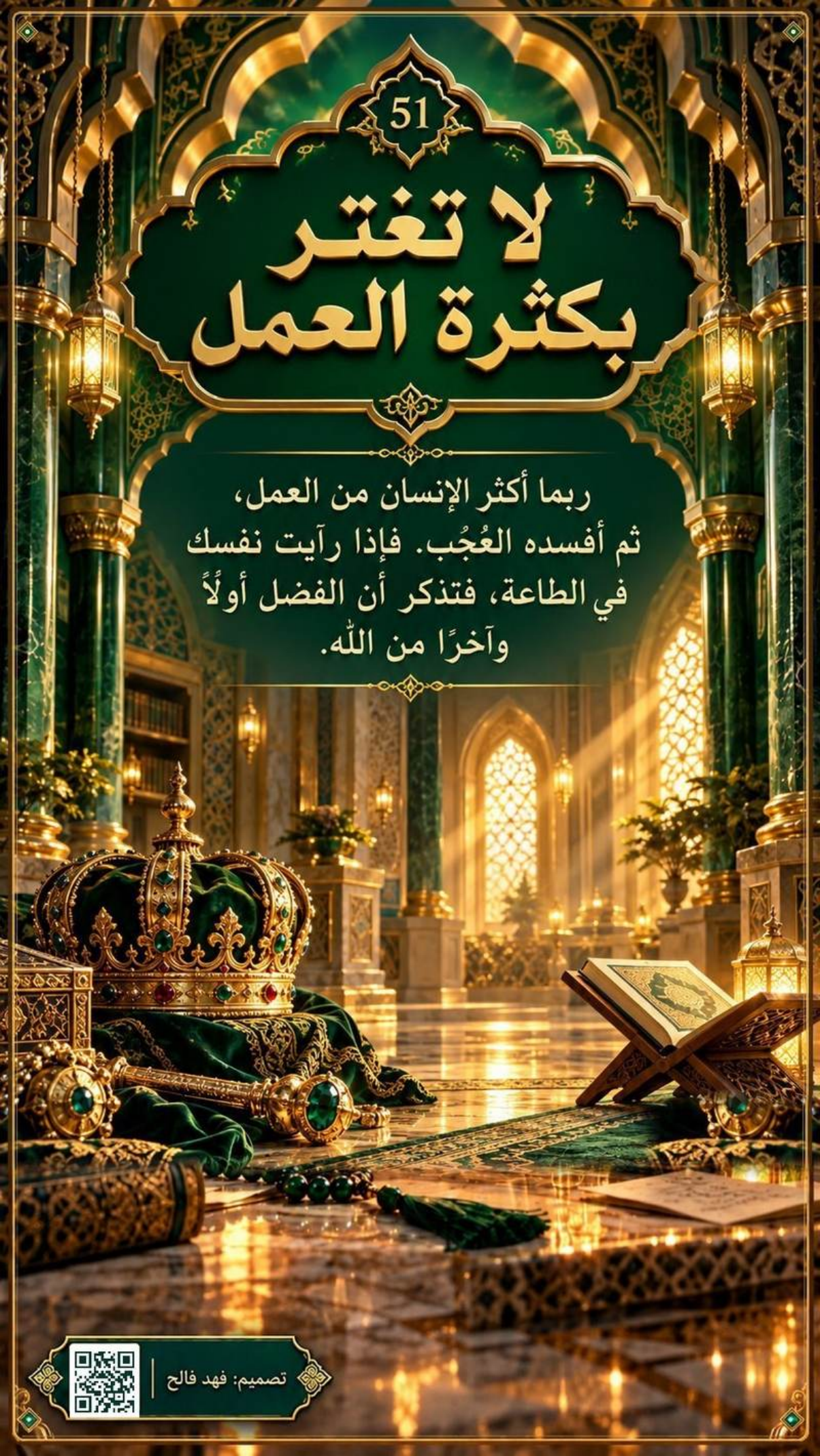


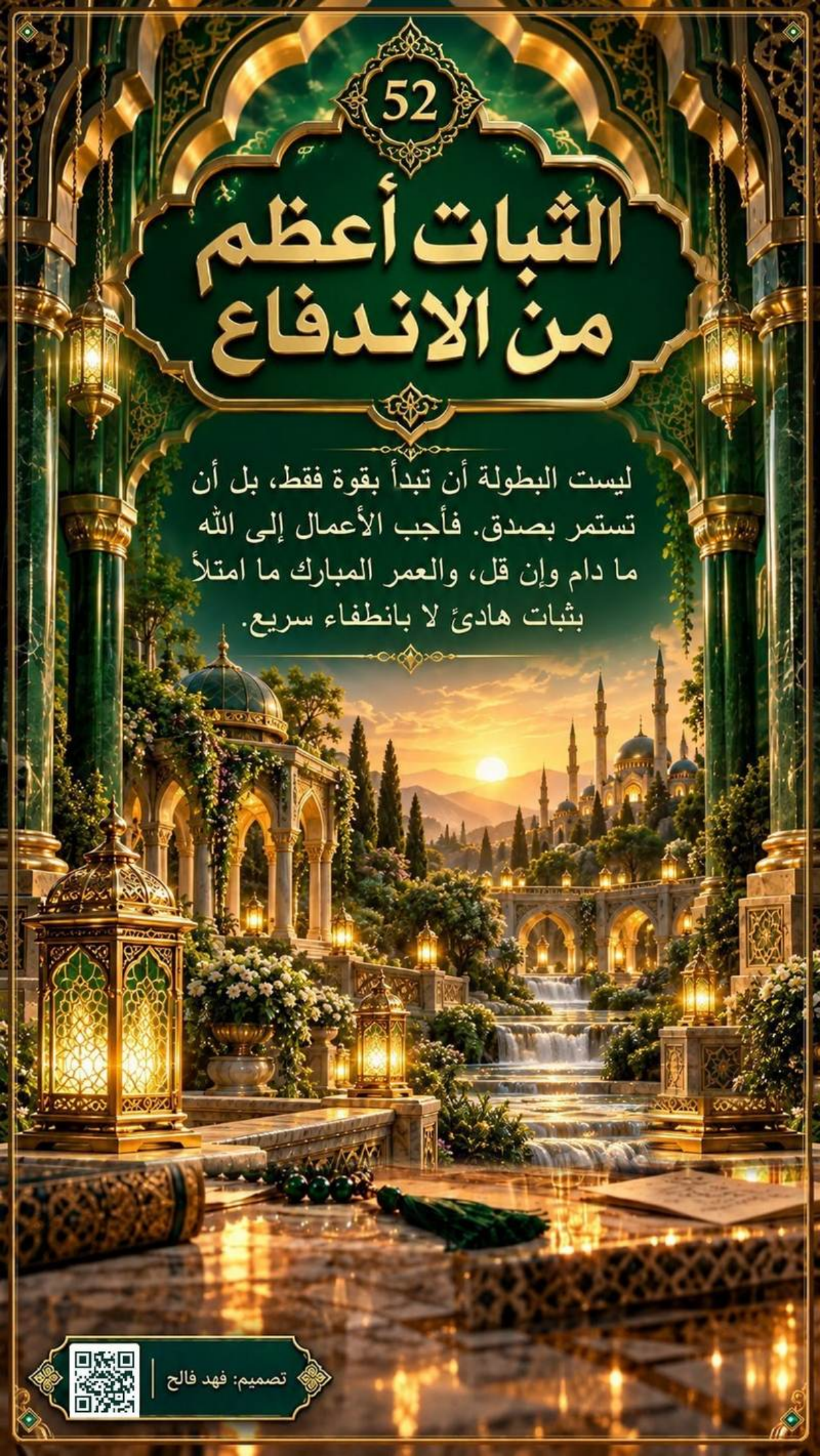
تصميم: فهد فالح


48
قطيعة الرحم
تخنق البركة
حين تنقطع الأرحام، لا تنقطع العلاقات
فحسب، بل ينكسر شيء من بركة الحياة.
فأصلح ما انقطع ولو بخطوة تبدأ بها أنت.
تصميم: فهد فالح


49
لا تكن مشغولًا
عن الأهم
من الخسارة أن تمتلئ حياتك بالأعمال،
لكنها أعمال لا تقودك إلى الله،
ولا ترفع لك وزنًا في ميزانك،
ولا تترك بعدك أثرًا نافعًا.
تصميم: فهد فالح


50
الفرائض أولا
ابدأ بما افترض الله عليك؛ فهو أساس الطريق.
لا يليق بمن يطلب علو الدرجات أن يضيع
أصل الطريق؛ فالفرائض هي الجذور،
والنوافل هي الأغصان، ومن أهمل الجذور
لا يفرح بثبات الشجرة.
تصميم: فهد فالح


51
لا تغتر
بكثرة العمل
ربما أكثر الإنسان من العمل،
ثم أفسده العُجُب. فإذا رآيت نفسك
في الطاعة، فتذكر أن الفضل أولًا
وآخرًا من الله.
تصميم: فهد فالح


52
الثبات أعظم من الاندفاع
ليست البطولة أن تبدأ بقوة فقط، بل أن تستمر بصدق. فأحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل، والعمر المبارك ما امتلأ بثبات هادئ لا بانطفاء سريع.
تصميم: فهد فالح

53

القسم الختامي: أثرٌ يبقى

الإخلاص في النوافل



ليست العبرة بكثرة العمل وحدها،
بل بصدق النية وحضور القلب.
فاستكثر من الخير وأخلص لله.

تصميم: فهد فالح

54

كيف تعيش بعد موتك؟

ماذا تُبقي بعدك؟



يرحل الناس جميعًا، وتختلف آثارهم.
فاجعل لك بابَ خير يستمر نفعه
بعد انقضاء أيامك.

تصميم: فهد فالح

55

كيف تعيش بعد موتك؟

ازرع ما يبقى



ازرع اليوم ما ينفع الناسَ غدًا؛
فعمل الخير قد ينتهي زمنه،
ويبقى أثره بإذن الله.

تصميم: فهد فالح

56

كيف تعيش بعد موتك؟

فكرة تصبح وقفًا



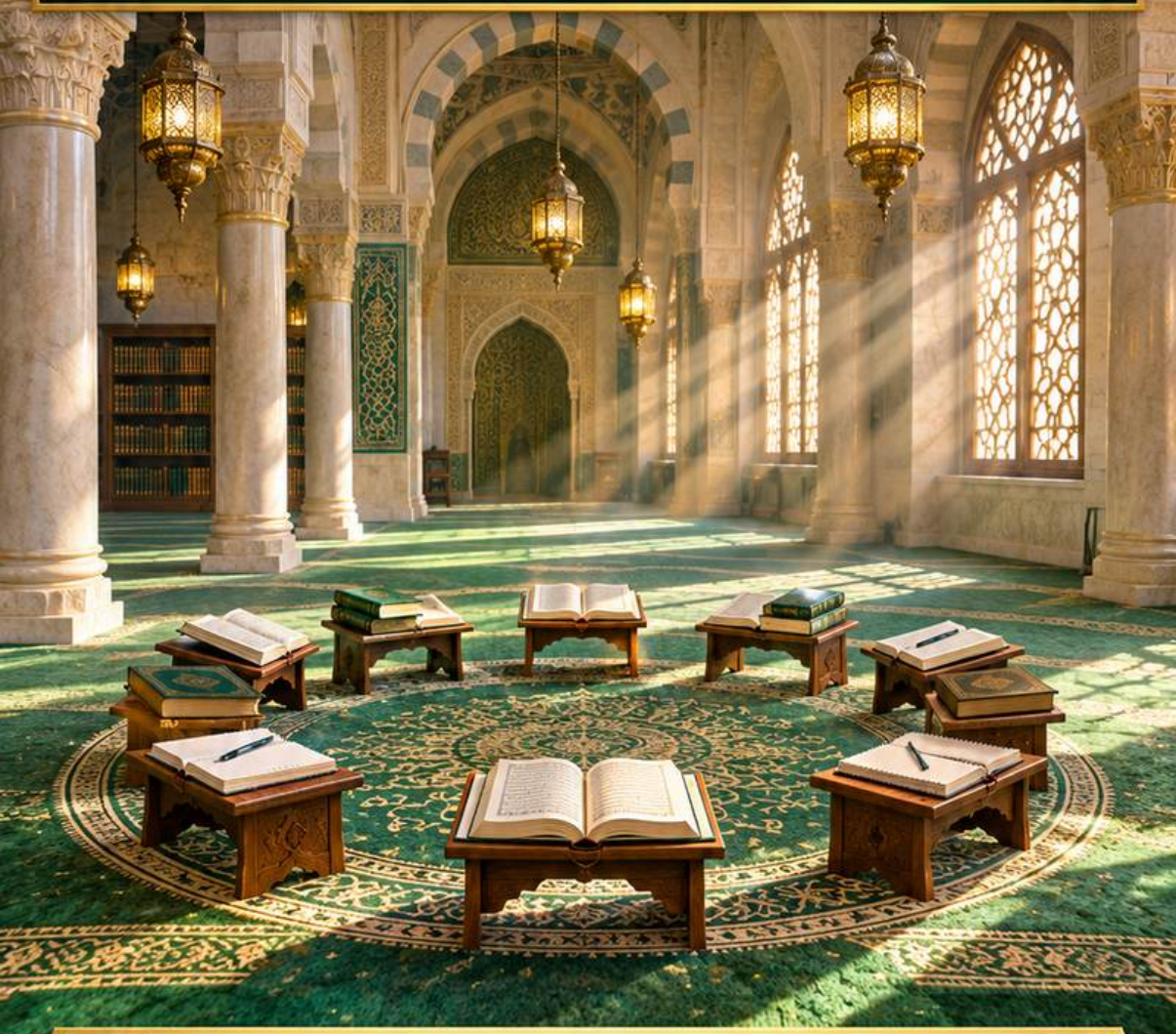
ربّ فكرة صغيرة تتحول بصدق النية
وحسن العمل إلى مشروع خير
ينتفع به الناس سنين طويلة.

تصميم: فهد فالح

57

كيف تعيش بعد موتك؟

علِّم يمتَد الأثَر



علّم علمًا نافعًا، فقد يحمله
من تعلمه عنك إلى غيره،
فيَتسع أثَر الخير بعدك.

تصميم: فهد فالح

58

كيف تعيش بعد موتك؟

أبناؤك غراس الخير



اغرس في أبنائك الإيمان والصدق
وحب الخير؛ فالتربية الصالحة
ثمرة تتجدد مع الأيام.

تصميم: فهد فالح

59

كيف تعيش بعد موتك؟

من دلَّ على خير



إن لم تستطع أن تفعل كل الخير
بنفسك، فافتح أبوابه بالتذكير
والدلالة والمعونة.

60

كيف تعيش بعد موتك؟

لا تحقر بذرة خير



مشروع صغير اليوم قد يغدو
غدًا نفعًا واسعًا. ابدأ بما تملك،
ولا تستصغر أثر البداية.

61

كيف تعيش بعد موتك؟

وقتك رأس مالك



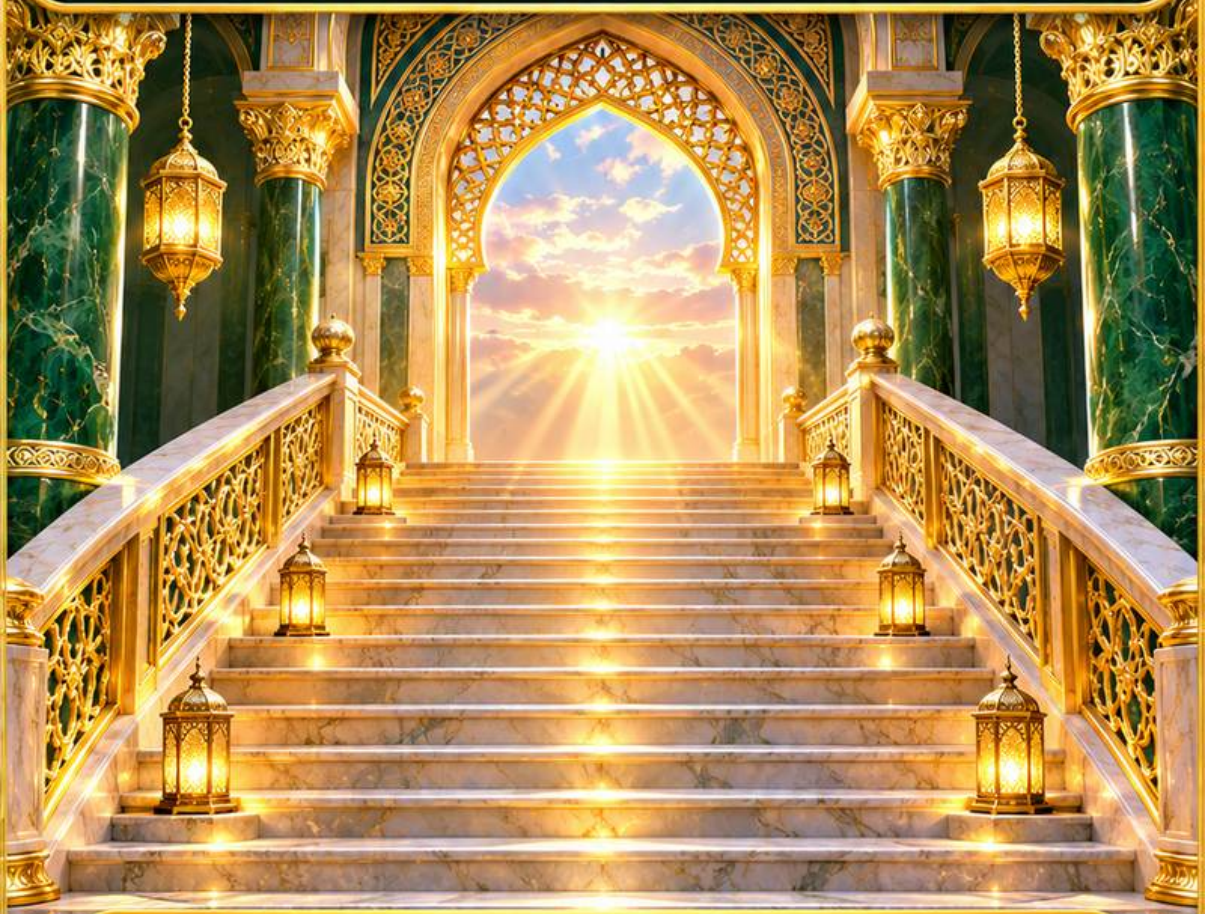
الوقت رأس مالك الحقيقي؛
المال قد يعود، لكن اللحظة إذا مضت لا تعود،
فأحسن إنفاق أيامك فيما ينفعك وينفع الناس.

تصميم: فهد فالح

62

كيف تعيش بعد موتك؟

قدِّم ما يبقى أثره



ليس النجاح أن تنجز كل شيء،
بل أن تقدم ما هو أوجب
وأنفع وأبقى أثرًا.

تصميم: فهد فالح

63

كيف تعيش بعد موتك؟

كل يوم باب مستقبل



لا تستصغر يومًا عاديًا؛
فربّ يومٍ ظننته عابرًا
كان بدايةَ خيرٍ عظيم.

تصميم: فهد فالح

64

كيف تعيش بعد موتك؟

اجعل لك وردًا ثابتًا



قرآنٌ وذكرٌ ودعاءٌ وعلمٌ نافع؛
أعمال يسيرة يباركها الثبات،
وتعظم بصدق النية.

تصميم: فهد فالح

65

كيف تعيش بعد موتك؟

لا تنتظر الظروف المثالية



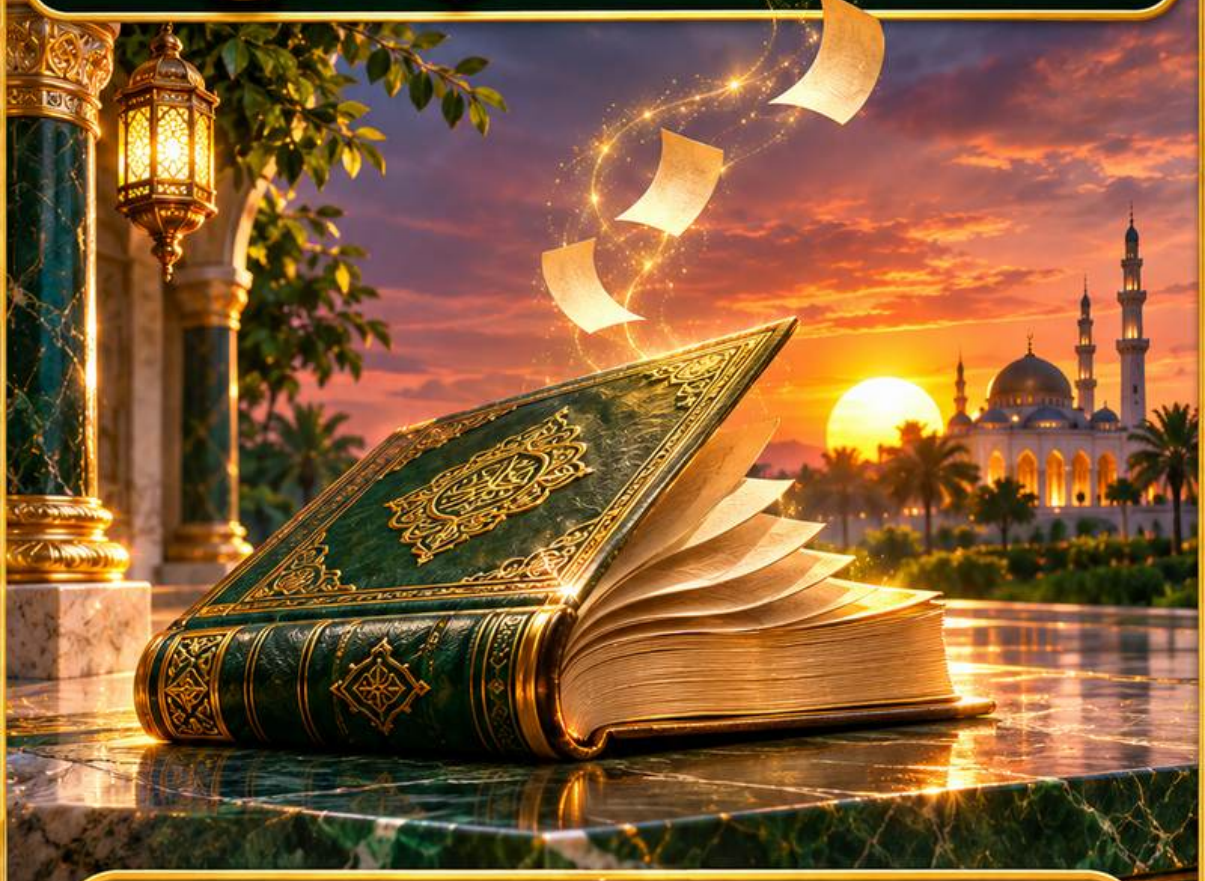
من انتظر صفاء الحياة كلَّها
قد لا يبدأ أبدًا. ابدأ بما تملك،
فالخير يبدأ بخطوة.

تصميم: فهد فالح

66

كيف تعيش بعد موتك؟

ساعة الوداع



سيأتي يومٌ تُطوى فيه صفحاتك،
ولا يبقى لك إلا ما قدمت.
فازرع اليوم ما يسرك غدًا.

67

كيف تعيش بعد موتك؟

ماذا تريد أن يُقال عنك؟



ليس الأهم أن يعرف الناس اسمك،
بل أن يبقى بعدك خيرٌ ينفعهم،
وأثرٌ يدلّ على إحسانك.

تصميم: فهد فالح

68

كيف تعيش بعد موتك؟

عِش أكثر بمعنى أعمق



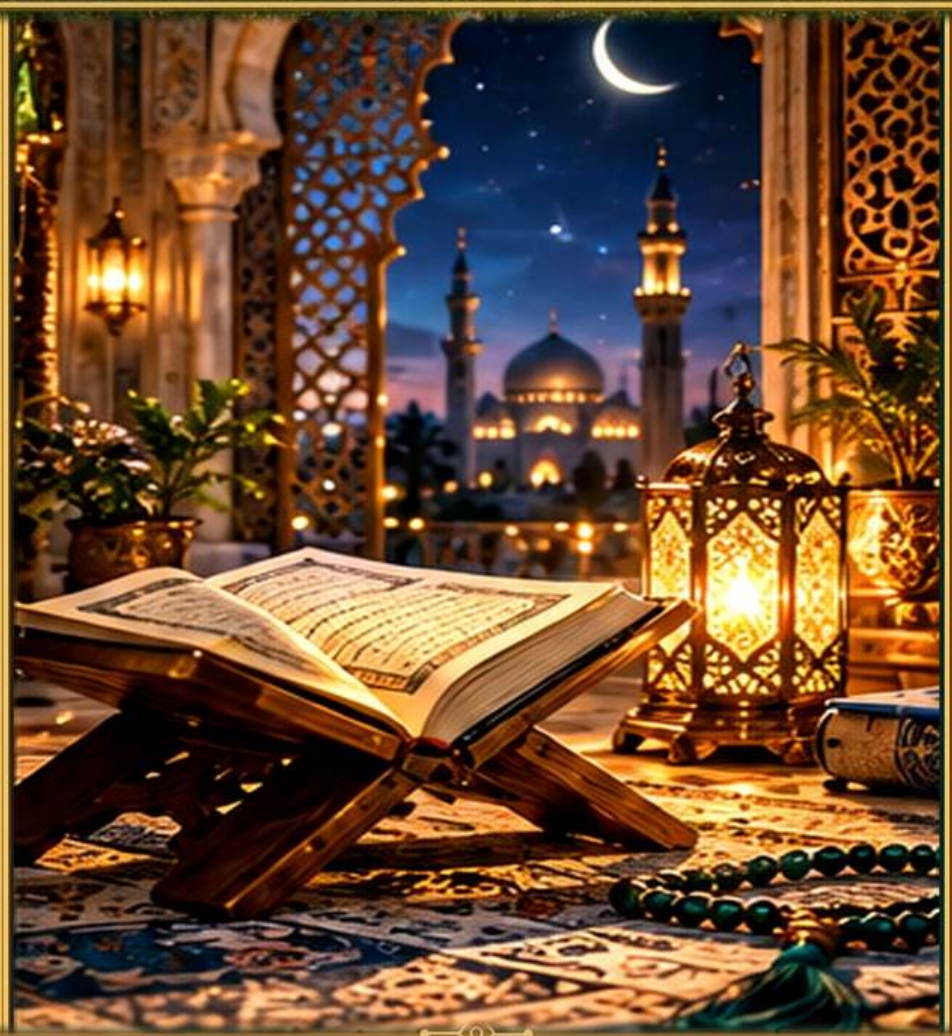
قد لا تملك زيادة عدد السنين،
لكنك تستطيع أن تملأها
بما يعظم أجرها ويبقي أثرها.

تصميم: فهد فالح

69

كيف تعيش بعد موتك؟

العمر الحقيقي



ليس العمر ما بين الميلاد والرحيل
فحسب؛ بل ما تعمره من صلاح،
وما يبقى بعدك من نفع.

تصميم: فهد فالح

70

كيف تعيش بعد موتك؟

ماذا أبقيت؟



لا تسأل فقط: كم عشت؟
بل اسأل: ماذا صنعت؟
وأيّ خيرٍ سيبقى بعد رحيلي؟

تصميم: فهد فالح

كن سببًا في الخير

قال رسول الله ﷺ: من دلّ على خير فله مثل أجر فاعله

رواه مسلم

انشر هذا الكتاب ... فلعل صفحة منه تكون صدقة جارية لك

أسأل الله أن يكتب الأجر لكل من نشره أو أهداه أو دلّ عليه

فكرة الكتاب مستفادة من كتاب «كيف تطيل عمرك الإنتاجي؟» للشيخ محمد بن إبراهيم النعيم

تصميم: فهد فالح